جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس - مناهج عامة

اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات

Attitudes of the Secondary School Students towards a Free Reading in Light of some Variables in the State of Kuwait

إعداد

حمود عبدالله العميري

المشرف

الدكتور محمد بني خالد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس العامة

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

2015

تفويض

أنا حمود عبدالله العميري، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: حمود عبدالله

التاريخ: ٣/٦/ 2015

إقرار

أنا الطالب: حمود عبدالله العميري/ الرقم الجامعي: ....

التخصص: المناهج وطرق التدريس – مناهج عام الكلية: العلوم التربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان " اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية. كما أنني أعلن أن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: حمود عبدالله .... التاريخ: ١٦/ ٤/ 2015

قـرار لجنـة المناقشـة

فاعلية برنامج إرشادي جمعي معرفي سلوكي في تحسين مستوى الرضا المهني وخفض الخجل الاجتماعي لدى عينة من طالبات القبالة القانونية والمهن الطبية المساندة في الأردن

Effectiveness of group cognitive behavioral counseling program to improve vocational satisfaction and reduce social shyness among a sample of midwifery and allied professions students in Jordan

إعـداد

صابرين هاشم سليمان عربيات

إشـراف

الدكتـور سليم عوده الزبون

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ 16 / 4 / 2015

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتـور		الجامعـة	التوقيـع
الأستاذ المشارك الدكتور سليم عوده الزبون	(رئيساً ومشرفاً)	العلوم الإسلامية العالمية	------------
الأستاذ الدكتور صالح حسن الداهري	(عضواً)	العلوم الإسلامية العالمية	------------
الأستاذ الدكتور طه علي الدليمي	(عضواً)	العلوم الإسلامية العالمية	------------
الأستاذ الدكتور حسين سالم الشرعة	(مناقشاً خارجياً)	الأردنية	------------

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى والدي رحمه الله وجمعني به في جنته

إلى والدتي حفظها الله ومتعها بالصحة والعافية

إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد بني خالد

إلى الأهل والأقارب والأصدقاء

إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل

إلى كل طالب علم ابتغى به وجه الله تعالى

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد، فاتباعا لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) أحب أن أشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة في إتمام هذه الرسالة، وأبدأ بالأستاذ الفاضل الدكتور محمد بني خالد الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة فكان خير معين بعد الله سبحانه وتعالى، فقد كان لنصائحه وتوجيهاته الأثر الكبير في تحسين هذه الدراسة وإظهارها بأحسن صورة فبارك الله فيه ونفع به وجزاه عني خير الجزاء.

وأتوجه بجزيل الشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الدكتور منصور نزال الزبون والدكتور حمود محمد العليمات والدكتور وليد حسين نوافلة على ما بذلوه من جهد ثمين في تنقيح هذه الرسالة وتقييمها كي تظهر على أكمل وجه.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر إلى جامعة آل البيت ممثلة في إدارتها وعمادة الدراسات العليا على إتاحة الفرصة لي لنيل درجة الماجستير من خلال برنامج الدراسات العليا، وللجهود التي بذلت من أجل تسهيل مهمة الباحث في جميع مراحل الدراسة، كما أشكر أعضاء هيئة التدريس الذين استفدت من علمهم وأدبهم طوال مسيرتي الدراسية فلهم مني كل الشكر والتقدير.

وأتقدم بوافر الشكر والثناء لكل من أسهم في إثراء هذه الدراسة برأي أو ملاحظة أو معاونة مخلصة.

وفي الختام أسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم والحمد لله رب العالمين.

الباحث

حمود العميري

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات

إعداد
حمود عبدالله العميري

المشرف
الدكتور محمد بني خالد

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة في ضوء متغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي، التحصيل الدراسي)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أعدت استبانة مكونة من (40) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (688) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية في دولة الكويت، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة سلبية نحو القراءة الحرة، حيث اتضح من نتائج الدراسة أن (43.8%) من أفراد العينة يملكون اتجاهات سلبية نحو القراءة الحرة، في حين كان (27.6%) من أفراد الدراسة اتجاهاتهم محايدة نحوها، وأما الذين كان لديهم اتجاه إيجابي نحو القراءة الحرة فقد بلغوا (28.6%) من أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس وكان لصالح الإناث، وبحسب متغير المرحلة الدراسية وكان لصالح طلاب المرحلة العاشرة، وفي متغير التحصيل الدراسي كانت النتيجة لأصحاب التحصيل المرتفع، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات التي تهدف إلى تنمية الاتجاه الإيجابي نحو القراءة الحرة.

الكلمات المفتاحية: القراءة الحرة، الاتجاه نحو القراءة، المرحلة الثانوية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تُعد القراءة من أهم وسائل التعلم وتنمية العقل البشري، وبها ينال المرء من المعارف والخبرات ما لا تسعفه حدود الزمان والمكان لتحصيله، كما في القراءة سبيل للحصول على الترفيه والمتعة الذهنية؛ ولذا كان أول ما ابتدأ به الله سبحانه وتعالى كتابه الكريم هو الأمر بالقراءة حيث قال: ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ .خَلَقَ الإنسَانَ مِنْ عَلَقٍ. اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)).

وقد علمت المجتمعات ما للقراءة من أهمية ومكانة في تقدمها فحرصت على نشرها وتنميتها لديهم. فحين لاحظ الفرنسيون خللاً أدى إلى هبوط يسير في نسبة القراءة عند الشعب الفرنسي نظموا برنامجاً أطلقوا عليه اسم "جنون المطالعة"، نزل فيه وزير الثقافة، وكبار المؤلفين الفرنسيين، وكل المعنيين بشؤون الثقافة إلى الشوارع، والساحات العامة، والحدائق، وفتحوا أبواب المكتبات العامة على مصراعيها أمام الجماهير، وأخذوا يقرؤون لهم، ويحثونها على القراءة، في محاولة لرأب الصدع وسد الخلل (المطيري، 2012)، ويشير اتحاد المعلمين الأمريكيين في أدبياته حول القراءة فيقول: "ليس هناك مهارة من مهارات التفكير تحتاج إلى تعليم، وتنمية أكثر من القراءة، إنها السبيل لكل معرفة أخرى"، وقد سئل فولتير مرة عمن سيقود الجنس البشري في هذا العالم، فقال: "أولئك الذين يعرفون كيف يقرؤون" (صوفي، 2008).

وأما القراءة عند العرب والمسلمين فإن كتب التاريخ والتراجم حافلة بالأخبار التي تدل على نهمهم بالقراءة وإقبالهم عليها، وتعددت عباراتهم في مدحها والحث عليها، يكفي منها قول الجاحظ: "والكتاب هو الذي إذا نظرت فيه أطال إمتاعك، وشحذ طباعك، وبسط لسانك، وجود بيانك، وفخم ألفاظك، وبجح نفسك، وعمر صدرك، ومنحك تعظيم العوام، وصداقة الملوك" (الجاحظ، د.ت، ص5)، إلا أنه ومع الأسف قد انقلب الحال في زماننا هذا، فهجرت الكتب والمكتبات وعلاها الغبار، فقد أشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) إلى أن متوسط القراءة في العالم العربي ست دقائق في السنة عند الفرد العربي، أما في بعض الدول الأوربية فقد بلغ المتوسط نحو 200 ساعة للفرد (عمر، 2010).

وتشير الإحصائيات الصادرة عن الأمم المتحدة إلى تراجع صناعة الكتب لدى العرب، بحيث أصبحت لا تتجاوز عنواناً واحداً لكل مليون نسمة، بينما هي (92) عنواناً في الدول المتقدمة، ففي عام 1996 على سبيل المثال، صدر في إنجلترا (93) ألف عنوان جديد، وفي فرنسا (42) ألفاً،

وفي بلجيكا - وهي دولة أوربية صغيرة - (15) ألف عنوان، أما في البلاد العربية مجتمعة من المحيط إلى الخليج فقد أصدرت في ذلك العام حوالي (7) آلاف عنوان فقط، أي نصف ما صدر في دولة أوربية صغيرة، مع تراجع مشاركتنا في إنتاج الكتاب على المستوى العالمي إلى حوالي (0,75%) بعد أن كانت (1%) في السبعينات من القرن المنصرم، وقد انخفضت قراءة الصحف والمجلات هي الأخرى بين القراء العرب، إذ لم تعد تتجاوز حصة الفرد الواحد من استهلاك هذه المطبوعات سوى (1,2%)، الأمر الذي دفع رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب إلى القول إنه: "لم يعد أحد من العرب يقرأ أساساً، وإن القراءة والكتابة هي أول شيء يعاني منه التراجع الاقتصادي، وإن الحياة الضاغطة على المصريين تمنعهم من القراءة. ويضيف تقرير الأمم المتحدة السابق الذكر قوله: "إن المجموع التراكمي للكتب المترجمة إلى العربية منذ عصر المأمون، أي منذ القرن التاسع الميلادي حتى اليوم، هو في حدود مائة ألف عنوان، وهو تقريباً ما تترجمه إسبانيا، أو اليابان، في سنة واحدة (صوفي، 2008).

ويصف هذه الحال سالم (1993) بقوله: "لقد أخفقنا في إكساب ناشئتنا عادة القراءة ومهاراتها، ولا بد من التوفر على دراسة الطرق العلمية المتبعة في العالم لتشجيع الناس على القراءة، وإغراء المتعلمين الذين هجروا القراءة بالعودة إليها".

وفي ضوء هذا فقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو القراءة، وقد سلكت بعض هذه الدراسات الجانب الوصفي بأن بحثت في اتجاهات أفراد مجتمعات مختلفة نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات، بينما سلكت دراسات أخرى الجانب التجريبي فاقترحت برامج لتنمية الاتجاه نحو القراءة وقامت بتنفيذها ودراسة الجدوى منها.

وتأتي هذه الدراسة لتضيف المزيد من البحث إلى تلك الدراسات فتبحث عن واقع اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد أشارت البحوث والدراسات المتعلقة بالقراءة إلى أهميتها في بناء ثقافة الطالب وشخصيته، ودورها المهم في صعود المجتمعات، كما تعددت دراسات الباحثين في الاتجاهات نحو القراءة وبحثت هذه الاتجاهات في ضوء عدد من المتغيرات، إلا أن هنالك تبايناً في نتائج عدد من تلك الدراسات من حيث تأثر الاتجاه نحو القراءة بتلك المتغيرات، ونظراً لشكوى العديد من الباحثين والمثقفين العرب والعاملين في مجال التربية والتعليم من الاتجاهات السلبية نحو القراءة لدى الشباب والطلاب في مجتمعنا العربي فقد سعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات

القراءة الحرة لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت وعلاقة هذه الاتجاهات بمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي والتحصيل الدراسي.

أسئلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة بالسؤالين الآتيين:

1. ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى إلى متغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي، التحصيل الدراسي)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. تعرف الاتجاه نحو القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت.
2. تعرف أثر متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي والتحصيل الدراسي في الاتجاه نحو القراءة الحرة.
3. تبحث هذه الدراسة عن الاتجاهات نحو القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهي مرحلة متقدمة نسبياً، بينما كانت أغلب الدراسات موجهة إلى مراحل أدنى.
4. تفيد هذه الدراسة في مزيد من البحث في اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة حيث كانت الدراسات السابقة متباينة في نتائجها.
5. تزويد المسئولين عن التربية والتعليم بمعلومات حول طبيعة الطلبة الذين يتعاملون معهم، والتي من شأنها تطوير البرامج المقدمة لهم.
6. قد تفيد نتائج الدراسة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في إيجاد وسائل لتنمية الاتجاه نحو القراءة الحرة لدى الطلبة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاه طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الكويت نحو القراءة الحرة، ومعرفة علاقة هذا الاتجاه بكل من متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي، والتحصيل الدراسي، وإمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة؛ لتطوير اتجاهات الطلبة في

المرحلة الثانوية للتوجه نحو القراءة الحرة، وتشجيعهم على ارتياد المكتبات العامة، سواء أكان ذلك من خلال المطالعة العامة، أم من خلال قراءة الكتب والمقررات المدرسية الحرة.

التعريفات الإجرائية:

- **الاتجاه نحو القراءة**: هو الحالة الانفعالية الوجدانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت التي تجعلهم يقبلون على القراءة أو ينفرون منها، ويقاس الاتجاه بالعلامة التي يحصل عليها الطالب نتيجة لاستجابته عن أداة القياس المعدة لأغراض الدراسة.
- **القراءة الحرة**: ويقصد بها القراءة التي لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمقررات الدراسية.
- **المرحلة الثانوية:** وتعني في هذه الدراسة المرحلة الثانوية في نظام التعليم الكويتي والمكونة من ثلاث مراحل (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) وتتراوح أعمار طلبتها بين (15-17) سنة.
- **التحصيل الدراسي:** ويقصد به في هذه الدراسة الدرجة التي حصل عليها الطالب في آخر عام دراسي له.

حدود الدراسة ومحدداتها:

1. **الحدود المكانية**: اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية الدارسين في مدارس منطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت.
2. **الحدود الموضوعية**: اقتصرت الدراسة على متغيرات: الجنس (ذكر/أنثى)، والمرحلة الدراسية (العاشر/الحادي عشر/الثاني عشر)، والتخصص الدراسي (علمي/أدبي)، والتحصيل الدراسي.

وإن أداة القياس المستخدمة وهي الاستبانة من إعداد الباحث، لذا ستكون نتائج هذه الدراسة معتمدة على صدق هذه الأداة وثباتها.

3. **الحدود الزمانية**: تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي 2015/2014.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

القسم الأول: الأدب النظري

أولاً: مفهوم القراءة:

أصلها لغةً مِن: قَرَأَ قِراءةً وقُرْآنًا، والأصل في هذه اللفظة كما يذكر علماء اللغة (ابن منظور، 2003، مج1 ص:124): الجَمْع، ومنه سمي القرآن بهذا الاسم لما فيه من جمع الآيات والسور، ويظهر معنى الجمع في القراءة لما فيها من جمع الحروف والكلمات والمعاني.

وقد تعرض مفهوم القراءة للتغير والتطور مع مرور الزمن؛ إذ كان مفهومها قديماً مقتصراً على الجانب الآلي منها، وهو تعرف الحروف والكلمات وحسن النطق بها، ولكن البحوث التربوية الحديثة أضافت جانباً آخر للقراءة وهو الجانب العقلي، فأصبح مفهوم القراءة يتضمن المهارات العقلية من الفهم وتفسير المعنى والاستنتاج والتحليل والنقد وإبداء الرأي.

وفي ضوء هذا جاءت تعريفات التربويين للقراءة، فقد عرفها قودمان Goodman (1976) بأنها: عملية الحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها. وأما يونس، والرشيدي (1999، ص:157) فعرفاها بأنها: عملية تفكير معقدة، تشمل الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب) وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية. كما عرفتها عوض (2003، ص:10) بأنها: عملية بنائية نشطة يقوم فيها القارئ بدور معالج إيجابي نشط للمعرفة، وليس مجرد مستقبل سلبي، وتتضمن عمليات عقلية ومستويات تفكير عليا.

ثانياً: أهمية القراءة الحرة:

تؤكد كافة الدراسات النظرية على أهمية القراءة الحرة، وأن هذه الأهمية راجعة إلى الآثار الكبيرة للقراءة على كل من الفرد والمجتمع، وما لها مِن أثر في تطور الجنس البشري وربط معارفه بعضها ببعض على الرغم من تباعد الأزمنة والأمكنة، ورغم تباين اللغات والثقافات، كما أن للقراءة دورًا مهمًا في إحاطة القارئ بأحدث ما توصل إليه العلم الحديث، حيث "إن التطور في المعلومات والأبحاث يسير في سرعة مذهلة، ولقد أشار تقرير للأمم المتحدة إلى أن: "سرعة وتيرة تقادم المعلومات في عدد من فروع المعرفة تجعل مِن واجب العلماء إعادة النظر في معلوماتهم في كل وقت".

وتكونت في علم التربية وجهة نظر تؤكد الحاجة المتزايدة؛ ليس إلى إضافة المعلومات الجديدة إلى معلوماتنا السابقة، بل إلى التجدد واقتناء معارف جديدة بدلاً عنها، وأكد ف.س. كريدينيكو أنه:

"يتطلب مِن المتخصص المعاصر أن يضع في حسبانه دائماً أنَّ ما يعادل 10-20% من المعلومات التي بحوزته قد شاخت وعليه أن يغيرها"، ويرى جورنيكو أنه: "يجب أن تحذف وتستبدل في المنهج التعليمي المعلومات التي كانت حيوية قبل عشر سنوات"".(سالم، 1993، ص:70)

ويقول طعيمة (1982، ص31) عن أهمية القراءة للأطفال: "إن للقراءة دوراً في حياة الأطفال لا يقل عن الدور الذي تلعبه في حياة الكبار –إن لم يزد-، فمِن خلالها تغرس القيم وتنمى، وتعمق المبادئ، وتكون الاتجاهات، وتوسع الميول، وترهف الأحاسيس، وينمى التذوق والنقد، وتشبع الحاجات النفسية المختلفة، وتوثق الصلة بين الطفل والصفحة المطبوعة، إنها باختصار تضيف إلى عمره عمراً، وإلى حياته حياةً ما كان له أن يحظى بهما لو نشأ عَزوفاً عن القراءة، بعيداً عن مصادر المعرفة والتثقيف".

وقد ذكرت ليوتهاردت (د.ت) عددًا مِن الأسباب التي توجب علينا مساعدة الأطفال على حب القراءة، منها:

1. القراءة تكسبهم حسًّا لغويًا أفضل، فيتحدثون بشكل أفضل، ويكتبون بشكل أفضل.
2. القراءة توسع الحصيلة المعرفية لدى الأطفال، مما يجعل تعلمهم أيسر.
3. إن مَلَكة القراءة الممتازة تمكن الأطفال مِن تحمل الصدمات والمشكلات الشخصية دون تأثر إمكانياتهم الأكاديمية الدراسية، إذ يستطيعون المتابعة بقليل مِن وقتهم وطاقتهم.
4. قراءة الطفل بشغف تعطيه قدرةً على التخيل وبعد النظر.
5. القراءة تعود الطفل العطف والمحبة، والعطف يمكن مِن فهم وجهات نظر الآخرين.

وتذكر الدراسات النظرية العديد من الفوائد والجوانب التي تبين أهمية القراءة بالنسبة للفرد، كما عند عمر (2010)، والكندري وسمير وشافي وفوزي (2001)، منها:

1. القراءة تنمي الشخصية، وذلك بسبب تفاعل القارئ مع ما يقرأه مِن أفكار وآراء ووجهات نظر مختلفة.
2. القراءة هي أوسع النوافذ للإطلال على المعرفة، فعلى الرغم من تعدد وسائل المعرفة الحديثة فإن الكلمة المكتوبة لا تزال أوسع النوافذ لاستنشاق المعرفة.
3. للقراءة دور أساسي في نجاح الطلبة في المراحل التعليمية، فسائر المواد الدراسية تعتمد بصفة أساسية على القراءة.
4. القراءة تمد صاحبها بالعديد من الخبرات التي سطرها أصحابها في ثنايا الكتب مما لا تكفي حياة واحدة لتحصيلها، فالقارئ يشعر وكأنه قد زاد على عمره أعمارًا عديدة.
5. القراءة تساعد الإنسان على مواجهة ما يتعرض له من مشاكل، حيث يستطيع أن يعبر عنها بطريقة سليمة، وأن يستفيد من الخبرات المختلفة التي كونها عن طريق القراءة.

6. القراءة تساعد على تكوين اهتمامات وميول جدية للإنسان، ومِن ثم لا ينغمس في التفاهات وسفاسف الأمور.

7. القراءة تساعد على تنمية الخيال، وتشجيع الإبداع والتجديد لدى الإنسان.

8. القراءة تساعد الإنسان في تكوين أحكام موضوعية متزنة صادرة عن فهم واقتناع.

9. القراءة تساعد على تنظيم البحث العلمي، وتوجيه الاتجاه الفني، فهي تربط بين الباحثين في شتى أرجاء المعمورة برباط قوي، يجعل الكل يتكامل، ويستكمل ما توصل إليه الآخرون.

وهنالك علاقة طردية بين تقدم المجتمعات وإقبالها على القراءة، فبينما تنتشر الأمية في المجتمعات المتأخرة ويزهد أهلها في القراءة والكتاب؛ تتسابق المجتمعات المتقدمة في نشر الكتاب والتأليف والترجمة، ونرى أفرادها لا يستغنون عن القراءة ، فتجدهم يقرؤون في البيوت والمكتبات العامة والمدرسية بل حتى في الطرقات ووسائل النقل، وفي هذا يقول جابر وسلامة (1982، ص: 443): "القراءة تعتبر أساساً لتقويم تقدم الشعوب وتحضرها في العصر الحاضر، والشعب المثقف في أيامنا هذه هو صاحب الثقافة القارئة"، والثقافة القارئة كما تحددها ماري كين Cain (1978) هي التي تكون فيها القراءة المنتظمة للخطط والقوائم والسجلات والملاحظات العلمية واليوميات والخطابات والمقترحات والقصص والتقارير أموراً طبيعية مثل الأكل والنوم، والشخص المثقف هو الذي يقرأ كل الوقت، ويقرأ مواد منوعة".

ثالثاً: أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى عدة أقسام، وذلك بالنظر إلى الشكل العام (الأداء)، أو بالنظر إلى غرض القارئ، فتنقسم القراءة بالنظر إلى الشكل العام إلى قراءة صامتة وقراءة جهرية، ولكل من النوعين مجاله ومزاياه، **فالقراءة الصامتة** هي الأكثر شيوعاً، فهي تشكل نحو 90% من مواقف القراءة، ويكون تركيز القارئ على المعاني فيها أكثر مما لديه في القراءة الجهرية، حيث يتجنب القارئ فيها عملية التلفظ التي قد تعيقه أو تبطؤه.

وأما **القراءة الجهرية** فتستخدم في عدد مِن المواقف كقراءة التعليمات أو الأخبار، ومحاضر الجلسات، والاجتماعات، والخطب، وإلقاء الأشعار، والقراءة في الإذاعة المسموعة والمرئية، ومِن ميزات هذا النوع أنه يساعد في رفع الخجل عن التلميذ ويزرع فيه الجرأة على الكلام ومواجهة الآخرين، كما أنه يفيد في تشخيص جوانب الضعف في النطق عند الطلبة ومحاولة علاجها (زايد، 2006).

وأما القراءة مِن حيث غرض القارئ فتنقسم إلى **قراءة درس**؛ وهي التي يراد بها الاستزادة من الحصيلة المعرفية، **وقراءة استمتاع**؛ وهي التي تُفعل لقضاء أوقات الفراغ وللحصول على

المتعة الذهنية، وأما معالي (2011) فيزيد في أقسام القراءة من حيث غرض القارئ؛ حيث يرى أن أغلب الأهداف التي يطلبها الإنسان مِن القراءة هي:

1. **أهداف دينية تعبدية**: تتمثل في قراءة القرآن والحديث الشريف، وكتب العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، ولا تقتصر الأهداف التعبدية للقراءة على المسلمين، وإنما يمارسها أيضاً أصحاب الديانات الأخرى مِن أهل الكتاب.
2. **أهداف وظيفية**: فترى مِن الناس مَن يقرأ في مجال تخصصه، وطبيعة عمله، فترى المهندس يعكف على قراءة الكتب الهندسية المعمارية أو الزراعية أو في مجال الطاقة، وغيرها مِن المجالات، هذا حال مَن يسعى لتحقيق أهداف وظيفية.
3. **أهداف تطويرية**: وهي قراءة ما يصقل شخصية الفرد، ويعزز المواهب، وغالباً ما تكون القراءة لتنمية مهارة ما أو نشاط محبب إلى النفس.
4. **أهداف ثقافية ومعرفية**: وتتمثل في القراءة العامة للمعرفة والاطلاع وزيادة المخزون الثقافي، أي الأخذ مِن كل شيء بطرف، ومعرفة شيء عن كل شيء.
5. **أهداف ترويحية**: إذ إن القراءة إيناس للنفس، فكيف إن كان المقروء مِن النوادر والحكايات المستطرفة وأدب الخيال العلمي، أو أدب الرحلات؟
6. **أهداف واقعية**: المراد بها التفاعل مع الواقع، كعمل الأقمار الصناعية، أو مشكلات المجتمع، أو القضايا الدولية.

رابعًا: مستويات الاستيعاب القرائي:

يُعد الاستيعاب القرائي هو الهدف النهائي مِن عملية القراءة، ويعنى بها قدرة القارئ على فهم النص المقروء واستخراج ما فيه مِن معلومات، وقد تعددت آراء التربويين في تصنيف مستويات الاستيعاب القرائي، وإن كان مِن الملاحظ وجود بعض التشابه في المهارات التي تضمنتها هذه المستويات، فقد صنفت هاريس وسميث (Harris & Smith, 1972) الاستيعاب القرائي إلى أربعة مستويات، هي:

1. الحرفي: ويقصد به قراءة السطور، ومعرفة المعاني والأفكار الظاهرة في النص.
2. الاستنتاجي: ويقصد به اشتقاق الأفكار الضمنية في النص.
3. التقويمي: ويقصد به القراءة النقدية، أي تقويم المادة فيكون قارئًا فعالاً ومتسائلاً وباحثًا عن الحقائق.
4. الإبداعي: ويقصد به قراءة ما وراء السطور وتطوير اللبنات الأساسية للمقروء.

وأما الملا (1987) فصنفته إلى ثلاثة مستويات، وهي:

1.المستوى الحرفي: ويشير إلى قدرة القارئ على استيعاب النص المقروء بشكل عام.

2. المستوى التفسيري: ويشير إلى قدرة القارئ على التعرف إلى ما يقصده الكاتب بغض النظر عما يقول.

3. المستوى التطبيقي: ويشير إلى تمثل القارئ للأفكار التي يتضمنها النص، والقدرة على توظيفها.

كما صنف روي وستودت وببيرنز (Roe, Stodt & Burns, 1997) الاستيعاب القرائي إلى ثلاثة مستويات:

1. قراءة السطور: وهو المستوى الذي يقوم فيه القارئ بتجميع المفردات مع بعضها مدركًا إياها كوحدة لغوية كاملة، بحيث يعطي كلاً منها وزنها الحقيقي في السياق، ويدرك ما تحمله هذه المفردات من معاني.

2. قراءة ما بين السطور: وهو المستوى الذي يحاول فيه القارئ التعرف إلى قصد الكاتب وتفسير أفكاره، وإصدار بعض الأحكام على ما في النص مِن مفردات وأفكار.

3. قراءة ما وراء السطور: وهو المستوى الذي يحاول فيه القارئ استخلاص تعميمات وأفكار جديدة، وتوظيف الأفكار المتضمنة في المادة المقروءة لحل مشكلة تواجهه.

ويصنف خبراء مركز الدعم الأكاديمي الأمريكي (American Academic Support Center, 2004) الاستيعاب القرائي اعتمادًا على عمق المعالجة الذهنية للنص إلى ثلاثة مستويات، وهي:

1. المستوى الحرفي: ويشير إلى قدرة القارئ على تذكر الأفكار التفصيلية في المادة المقروءة وربطها بالأفكار الرئيسية.

2. المستوى التفسيري: ويشير إلى قدرة القارئ على قراءة ما بين السطور لتحديد هدف الكاتب، كما يتضمن قدرة القارئ على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة.

3. المستوى التطبيقي: ويشير إلى قدرة القارئ على تحليل وتركيب المعلومات وتطبيقها على معلومات أخرى.

خامساً: معوقات القراءة الحرة:

تتنوع معوقات القراءة الحرة بتنوع أسبابها، فمنها ما يتعلق بقدرات التلميذ العقلية والبدنية، ومنها ما يتعلق بحالته وحالة أسرته المادية، ومنها ما يتعلق بأسباب اجتماعية، ويمكن إجمال المعوقات بالأمور الآتية: (عمر، 2010).

1. عدم المعرفة بالقراءة والكتابة.

2. النقص الملاحظ في الكتب العربية الموجهة للأطفال.

3. ضعف الحالة المادية التي تمنع مِن اقتناء الكتب.
4. انخفاض الوعي الاجتماعي، والانشغال عن القراءة بأمور أخرى مِن شؤون الحياة.
5. عدم اطلاع الطلبة إلا على كتب المدرسة، مما يجعل القراءة لديهم تحمل نفس صورة القراءة في الكتاب المدرسي إيجابية كانت أم سلبية.
6. وجود الكثير مِن الملهيات عن القراءة كالتلفاز والألعاب الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.
7. نقص المكتبات العامة والمدرسية، وقلة كفاءة كثير مِنها.

سادساً: الاتجاه نحو القراءة الحرة:

يُعد الاتجاه نحو القراءة أحد المهارات الأولية التي يجب أن يكتسبها الفرد كي يكون بإمكانه تعلم القراءة.

ويعرف الاتجاه نحو القراءة بأنه: "نظام من الانفعالات نحو القراءة، تجعل القارئ يقبل على الموقف القرائي أو ينفر منه" (White, 1989, p12) وعُرف أيضاً بأنه: "نسق فكري مصحوب بانفعال شعوري تجاه القراءة يجعل منها أكثر أو أقل تفضيلاً" (Kush, Watkins & Marly, 1996,p 1) وعرفته اللبودي (2003) بأنه: "مدى تقدير الفرد لأهمية القراءة، ومدى نزوعه لممارستها، ومدى استمتاعه بها" (ص71).

فالاتجاه نحو القراءة هو الاستجابة المكتسبة سلباً أو إيجاباً، فهو ليس وراثياً؛ حيث يكتسبه الطفل من الوالدين في المنزل، ومن بيئته العامة وزملائه، ويتكون نتيجة لمحاولة تحقيق رضا بعض الأفراد الذين يهم الطفل الحفاظ على علاقته بهم، وإذا كان اتجاه هؤلاء الأفراد أو الزملاء إيجابياً نحو القراءة فإنه سيكون مثلهم، وذلك بالاستمرار في القراءة واقتناء الكتب لكي يسايرهم في اتجاههم، ومن ثم يتكون لديه الاتجاه الإيجابي نحو كل موضوع يقرأه، إلى أن تصبح القراءة جزءاً مهماً في حياته، ويشكل عاملاً مساعداً في الدافعية المستمرة للقراءة (Davies & Brember, 1995: 307).

ويحدد علام (2002) ثلاثة جوانب أساسية للاتجاه، هي:

1. الجانب المعرفي: ويمثل مجموعة الآراء والمعلومات التي يحملها الفرد تجاه الموضوع.
2. الجانب الوجداني: ويمثل مجموعة المشاعر والانفعالات التي يحملها الفرد في داخله تجاه الموضوع، كالحب أو الكراهية مثلاً.
3. الجانب السلوكي: ويمثل نزعة الفرد للتصرف نحو موضوع ما وفق طريقة معينة، وذلك على اعتبار أن الاتجاهات تعمل بوصفها موجهات للسلوك.

وأما مسعود (2001) فقد ذكرت خمس سمات تحدد طبيعة الاتجاه، وهي:

1. أنه مكتسب، أي إن الفرد يكتسبه عن طريق احتكاكه ببيئته وتفاعله معها.
2. ثابت نسبياً، بمعنى أنه من الممكن أن يطرأ عليه نوع من التغير وفقاً لخبرات الفرد.
3. عقلي ووجداني، فالفرد يحاول دائماً أن يبرر اتجاهاته بالأدلة العقلية، ويقويها بالشحنات الانفعالية.
4. يتكون بتكرار التجربة، وليس دفعة واحدة.
5. يؤثر في سلوك الفرد من حيث إنه قوة دافعة لسلوك الفرد، توجهه وجهة تتفق مع طبيعة الاتجاه.

ويتأثر الاتجاه نحو القراءة بعدد من العوامل والمتغيرات، فمن حيث متغير التحصيل أشارت عدة من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين التحصيل والاتجاه نحو القراءة، منها دراسة وورل وروث وجابيلكو (Worrell, Roth & Gabelko, 2007) حيث كشفت عن علاقة وثيقة بين اتجاهات التلميذ نحو القراءة ومستوى تحصيله، كما وجدت بروكس (Brooks,1996) علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو القراءة ومستوى استيعاب التلميذ لمهارات القراءة، بينما رأى بعض الباحثين عدم وجود ارتباط بين مستوى التحصيل والاتجاه نحو القراءة، فقد نفت المخزومي (1995) العلاقة بين تحصيل التلميذ للمادة الدراسية والاتجاه نحوها.

وأما عن ارتباط الاتجاه نحو القراءة بالمستوى التعليمي والمرحلة العمرية فقد أظهرت بعض الدراسات أن أطفال ما قبل المدرسة لديهم اتجاه إيجابي نحو القراءة لكن الاتجاه السلبي نحو القراءة ينمو خلال المرحلة الابتدائية كما في دراسة شابيرو ,(Shapiro, 1979) كما بين سينسبري وسكاجن Sainsbury & Schagen (2004) أن الاستمتاع بالقراءة ينخفض بتقدم المرحلة التعليمية، كما أشارت دراسة وورل وآخرين (Worrel et al 2007) إلى وجود فرق في الاتجاه نحو القراءة تبعا لتدرج مستوى الصفوف الدراسية، وأما ميكنا وكير Mekenna & (1990) Kear فلم يجدا في دراستهما التي أجريت على (18000) تلميذ من تلاميذ الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتداية فروقاً في الاتجاه نحو القراءة بينهم، وكذلك توصل إلى النتيجة نفسها كش وواتكينز ومارلي Kush, Watkins & Marly (1996)

كما أشارت دراسات إلى علاقة متغير الجنس بالاتجاه نحو القراءة، فقد وجد أسكوف Askov (1973) في دراسة له أن الإناث يسجلن درجات أعلى نسبياً على استبيان الاتجاهات نحو القراءة من الذكور، كما أكدت دراسة روبرتس وويلسون (Roberts & Wilson, 2006) تفوق الإناث على الذكور في مستوى الاتجاه نحو القراءة، وتوصلت دراسة سكاجن وسينسبري (Sainsbury & Schagen, 2004) إلى النتيجة نفسها، بينما لم يجد كازيلسكيس وثامس

وريفيس (Kazelskis, Thames & Reeves, 2004) في دراستهم تلك الفروق بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو القراءة.

سابعاً: تنمية الاتجاهات نحو القراءة الحرة:

تنمية الاتجاهات نحو القراءة وإنشاء جيل قارئ هي ما يشغل بال العديد مِن الباحثين والمهتمين بشأن التربية، إلا أنَّ الدراسات العربية في هذا الجانب لا تزال نادرة وقليلة مقارنة بالدراسات الأجنبية، فقد استقرأت عوض (2003) البحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال تنمية الميول القرائية في الواقع فكشف لها هذا عن قصور شديد في الساحة العربية مقارنة بما يجري في الساحة الأجنبية مِن اهتمام، ومِن حيث كمِّ البحوث ونوعها.

فقد وجدت بحسب استقرائها أن عدد البحوث العربية التي أجريت في مجال الميول القرائية في الفترة مِن عام (1945) حتى عام (2000) قد بلغت (30) بحثاً؛ أغلبها مِن البحوث الوصفية، أما البحوث التجريبية التي اهتمت بالتنمية الفعلية فكان عددها (5) بحوث، وأما البحوث الأجنبية في المجال ذاته من عام (1990) وحتى عام (2002) فقد بلغ عددها (114) بحثاً، منها (81) بحثاً يتعلق بتنمية الميول القرائية.

وأما عن الوسائل والمؤثرات في تنمية الاتجاهات نحو القراءة فيذكر التربويون منها كما عند مصطفى (2001) وعصر (د.ت):

1. القراءة للأطفال وطلاب المراحل الأولية، كقراءة القصص ونحوها.
2. عرض اللوحات التي تتضمن الحكم والأقوال المشهورة والأمثال السائرة.
3. زيارة معارض الكتب، وإشراك الطلبة في ترتيب المكتبة المدرسية.
4. تكوين جماعات القراءة أو نوادٍ للقراءة.
5. دعوة بعض الكتاب المشهورين لمحاضرة الطلاب والمناقشة معهم والإجابة عن أسئلتهم.
6. تخصيص وقت للقراءة الحرة.
7. طرح عدد من القضايا والمشكلات لإثارة دافعية الطلبة نحو القراءة الحرة.
8. التشجيع المستمر للتلميذ بالحوافز المادية والأدبية.
9. استثمار الإذاعة المدرسية في التعريف بالقراءة الحرة وأهميتها، والتعريف بأهم الكتب والقصص التي تناسب مستواهم الدراسي.

ويتلخص مما سبق في الدراسة النظرية أن مفهوم القراءة طرأ عليه تطور حيث أصبح يشمل الجانبين الآلي والعقلي، وأن للقراءة الحرة أهمية بالغة تعود على الفرد والمجتمع، وأن للقراءة

أنواعاً تختلف بحسب الشكل العام أو بالنظر إلى غرض القارئ منها، وأن هنالك معوقات متعددة للقراءة الحرة تتنوع بتنوع أسبابها، وتم تعريف الاتجاه نحو القراءة الحرة وذكر جوانبه وسماته والعوامل والمتغيرات التي تؤثر به، وفي الختام ذكرت بعض الوسائل والمؤثرات في تنمية الاتجاهات نحو القراءة الحرة.

القسم الثاني: الدراسات السابقة:

تناول الباحث الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال الرجوع إلى المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة والدراسات السابقة المباشرة منها وغير المباشرة، وذلك من خلال الرجوع إلى المكتبات الجامعية والمراكز العلمية وقواعد البيانات المختلفة، وفيما يأتي الدراسات التي عثر عليها مرتبة من القديم إلى الحديث:

أجرى **جابر وسلامة (1982)** دراسة تبحث في العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة والميول القرائية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية بدولة قطر. وقد استخدم في هذا البحث منهج (دراسة الحالة) حيث تم اختيار العينة من مدرسة قطر الإعدادية للبنين، وأجريت الدراسة على (90) تلميذاً بالصف الثاني الإعدادي بهذه المدرسة.

وأظهرت النتائج أن الجانب المعرفي من الاتجاه نحو القراءة هو أقوى الجوانب، يليه الجانب الوجداني، ثم الجانب السلوكي، كما اتضح أن درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو القراءة ترتبط بالتحصيل الدراسي ارتباطاً دالاً إحصائياً، وأن نسبة المترددين على المكتبة هي (13,45%) من مجموع الطلبة، وهي نسبة منخفضة، كما أن نصيب التلميذ من الاستعارة يبلغ أقل من كتاب واحد، الأمر الذي يستوجب وضع برامج تعليمية تستهدف تنمية الميول القرائية وتعويد الطلاب على الإقبال على الإفادة من المكتبة.

وأجرى **القرشي (1985)** دراسة هدفت إلى تعرف تأثير بعض المتغيرات على تنمية القراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت، وقد تطرقت الدراسة إلى متغيرات مثل ذكاء الطالبة وما تتلقاه من تشجيع في الأسرة وفي المدرسة، وأجريت الدراسة على عينة من (585) طالبة من مدارس المرحلة المتوسطة في الكويت، وعلى جميع صفوف تلك المرحلة (من الصف الأول حتى الرابع). وقد أعد الباحث لهذه الدراسة ثلاث أدوات: استفتاء الطالبات للتعرف على ميلهن القرائي وآرائهن في مدى التشجيع على ممارسة القراءة الذي يتلقينه من الأسرة والمدرسة، ومقياس تستخدمه المدرسة لتقدير ميل الطالبة للقراءة، ومقياس تستخدمه المدرسة لتقدير ذكاء الطالبة. وقد تم استخدام المنهج الارتباطي؛ حيث أظهرت النتائج وجود علاقة بين الميل للقراءة والمتغيرات موضوع البحث، وكانت أعلى الارتباطات التي تم الحصول عليها بين الميل للقراءة وتشجيع الأسرة، يليها في الترتيب الارتباط بين الميل للقراءة وتشجيع المدرسة، بينما كانت أقل الارتباطات هي بين الميل للقراءة وتقدير ذكاء الطالبة، وتؤكد هذه الدراسة أيضاً على أهمية الجهود التي تبذلها كل من الأسرة والمدرسة في تنمية ميول الطالبة للقراءة.

وقام **نصرالله (1988)** بدراسة اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية، ولتحقيق أهداف هذا البحث قام الباحث بدراسة وصفية مسحية استخدم فيها أسلوبي المقابلة الشخصية والاستقصاء في جمع المعلومات، وقد شملت عينة البحث (1657) تلميذا تم اختيارهم عشوائيا من تلاميذ الصفين الأول والثالث من المدارس الثانوية العامة والتجارية والصناعية في المنطقة الغربية بمدن (مكة المكرمة، جدة، الطائف) وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج، منها أن جميع تلاميذ الصف الأول الثانوي والثالث الثانوي في مراحل التعليم كانت اتجاههم سلبية بشكل عام نحو القراءة، وأن اتجاه تلاميذ الصف الثالث الثانوي نحو القراءة أكثر إيجابية من اتجاه تلاميذ الصف الأول الثانوي، وأن الاتجاه نحو القراءة يختلف باختلاف نوع الدراسة فاتجاه تلاميذ الفرع العلمي نحو القراءة أكثر إيجابية من اتجاه تلاميذ الفروع الأخرى التي تتساوى في نوع الاتجاه إلى حد بعيد، كما لم يجد الباحث علاقة دالة بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل في مواد اللغة العربية.

وبحث **روي (Rowe, 1991)** التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للنشاط القرائي في المنزل والاتجاه نحو القراءة ودرجة الانتباه في حجرة الدراسة على التحصيل في القراءة، وتكونت العينة من (5000) تلميذ وتلميذة أعمارهم من (5-14) سنة، وطبق عليهم استبيان النشاط القرائي في المنزل، واستبيان الاتجاه نحو القراءة بالإضافة إلى تقديرات المعلمين لدرجة الانتباه في حجرة الدراسة، وكذلك المستويات القرائية للتلاميذ، ودرجات الاختبارات النهائية في القراءة، وباستخدام نماذج المعادلات البنائية والتحليل العاملي التوكيدي، أسفرت النتائج عن وجود تأثير مباشر وإيجابي للنشاط القرائي في المنزل على الاتجاه نحو القراءة ودرجة الانتباه ومستوى التحصيل الدراسي، وأيضاً وجود تأثير مباشر وإيجابي للاتجاه نحو القراءة على مستوى التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى وجود تأثيرات أخرى للعمر والجنس والمستوى الدراسي على كل من النشاط القرائي والاتجاه نحو القراءة والتحصيل الدراسي.

وأجرى **تومسون ومكسن (Thompson & Mixon, 1995)** دراسة هدفت إلى تعرف الميول والاتجاهات القرائية للأطفال كعوامل ذات صلة للقراءة الحرة في وقت الفراغ، وتبحث الدراسة في عوامل أخرى ذات علاقة، ومنها العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية والتي قد يكون لها أثر على الأداء القرائي، كما تبحث هذه الدراسة كذلك في أهمية العلاقة المتداخلة التي قد توجد بين المواقف والميول وأسلوب التحفيز.

وطبق في الدراسة ما يعرف بنموذج ماثيوس المصمم لقياس أثر القراءة، وكان من نتائج هذه الدراسة المهمة أن الموقف تجاه القراءة هو أساس مركزي في عملية القراءة، وأن الموقف المحبب من القراءة وعلاقته بالتحصيل القرائي كان يعتبر ولفترة طويلة ذا علاقة إيجابية.

وأجرت **هيفرتي وآخرون (Haverty & others, 1996)** دراسة مصممة لتحسين اتجاهات الطلبة نحو القراءة، طبقت على عينة من الطلاب تعد القراءة بالنسبة لهم ذات أولوية متدنية، وقد تم تحديد وتوثيق مشكلات الاتجاه نحو القراءة من خلال استبانات للآباء والطلاب، ومن الملحوظات الميدانية العملية، وتبين من تحليل الاستبانات أن القراءة متدنية في أهميتها لدى الطلبة بسبب منافسة أنشطة أخرى لها، مثل: مشاهدة التلفاز وممارسة ألعاب الفيديو، وقد تم التعامل مع هذه المشكلة من خلال تأسيس برنامج للقراءة الشفوية في المدرسة وفي البيت، وتطبيق برنامج لتحفيز وعي الطلبة بأهمية العملية التعليمية الأساسية، وزيادة وقت القراءة الحرة في الفصل الدراسي، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تحسناً إيجابياً في اتجاه الطلبة نحو القراءة الحرة، كما أظهرت أن الطلاب سيختارون القراءة وبنشاط إذا سمح لهم باختيار الوقت الذي يفضلون فيه القراءة في الفصل الدراسي، واستناداً إلى مذكرات الطلاب حول قراءاتهم المنزلية فإنهم انهمكوا في القراءة أو بأنشطة لها ارتباط في القراءة بمعدل يتراوح من أربع إلى خمس مرات في الأسبوع.

وأجرى هيميرك **(Hemerick, 1999)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر القراءة المنتظمة للتلاميذ على دافعيتهم واتجاههم الإيجابي نحو القراءة، حيث قام الباحث بتجربة تقتضي بأن يقوم المعلمون بالقراءة المنتظمة لطلبة الصف الرابع والصف الخامس لمدة 30 دقيقة يومياً، في حين تترك الحرية لطلبة فصلين آخرين من نفس المرحلتين في أن يقرؤوا بأنفسهم ما يشاؤون من القصص وغيرها وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين قُرأ عليهم يومياً لمدى نصف ساعة، وذلك في تغيير الاتجاه الإيجابي نحو القراءة، وفي زيادة دافعيتهم نحو استعارة الكتب واصطحابها معهم للبيت.

واقترح **كولينز وماثي (Collins & Matthy, 2001)** برنامجاً لتحسين مستوى مفهوم الذات القرائي والدافعية لدى الأطفال، وتكونت العينة من (31) تلميذاً وتلميذة في المرحلة الابتدائية، تم توزيعهم على ثلاث مجموعات، الأولى تجريبية استخدم معهم استراتيجية التعلم الفردي، والثانية تجريبية استخدم معهم استراتيجية التعلم الجماعي أو التعاوني، والثالثة ضابطة، وينفذ معهم البرنامج اليومي المعتاد، حيث تم تحقيق التكافؤ بين المجموعات الثلاث في مستويات الذكاء والقراءة، ثم نفذ البرنامج المقترح، وقد أظهرت النتائج تفوق مجموعة التعلم الفردي على مجموعة التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة في مستوى مفهوم الذات القرائي والدافعية للقراءة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي في المجموعتين التجريبيتين لصالح القياس البعدي.

وأجرى **سالم (2004)** دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية نحو القراءة، واستقصاء توجهاتهم نحو الأنشطة التي يفضلونها، وتعرف أثر التخصص الدراسي على الاتجاه نحو القراءة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس للاتجاه

القرائي على عينة الدراسة المكونة من (400) طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي في كل من مصر والسعودية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن معظم الطلاب من أفراد العينة يحملون اتجاهات إيجابية نحو القراءة لكنها ليست مرتفعة، وأن أفراد العينة يتأثرون بسلوك بعضهم البعض نحو موقفهم ورغبتهم في القراءة، وفي حجم ما يقرؤون، وأن التفضيل القرائي متدن في أهميته لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من المصريين والسعوديين بسبب منافسة أنشطة أخرى لها، مثل: مشاهدة التلفزيون، سماع الإذاعة، النوم والاسترخاء، ممارسة ألعاب الفيديو، وممارسة كرة القدم، ووجود فروق بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين نحو الاتجاه القرائي لصالح الطلاب المصريين، ووجود فروق بين أفراد العينة ككل نحو الاتجاه القرائي لصالح لطلاب التخصص العلمي.

وبحث **ونج وجاثري (Wang & Guthrie, 2004)** العلاقات البينية والتأثيرات السببية المباشرة وغير المباشرة للدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، والتحصيل القرائي السابق على الفهم لدى الطلبة الأمريكيين والصينيين، وتكونت العينة من (187) تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي بإحدى المدارس الأمريكية، منهم (92) تلميذاً، و (95) تلميذة، و (197) تلميذاً وتلميذة بإحدى المدارس الصينية، منهم (94) تلميذاً، و (103) تلميذة، وطبق عليهم استبيان الدافعية للقراءة، واختبار الفهم، واستبيان النشاط القرائي، بالإضافة إلى استمارة تقييم المعلمين للتحصيل القرائي السابق لدى تلاميذهم، وباستخدام نموذج المعادلة البنائية، وتحليل المكونات الأساسية، وتحليل الانحدار، والتحليل العاملي التوكيدي. أظهرت النتائج وجود علاقة بين جميع متغيرات البحث لدى المجموعتين وإن اختلفت قيم معاملات الارتباط في كل منهم، ووجود تأثير إيجابي ومباشر للدافعية الداخلية على الفهم، ووجود تأثير سلبي ومباشر للدافعية الخارجية، بينما لا يوجد تأثير دال للجنس على متغيرات البحث لدى المجموعتين، وكذلك اختلاف النموذج البنائي في المجموعتين، وهذا راجع للتأثير الثقافي والمجتمعي.

وتحقق **واتكينز وكوفي (Watkins & Coffey,2004)** من الصدق البنائي لاستبيان الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة (المشاركة - التحدي - حب الاستطلاع - المعرفة - الدرجات - الاجتماعية - التعاون - المنافسة - الأهمية - النشاط القرائي)، وتكونت العينة من (327) تلميذاً وتلميذة، منهم (100) تلميذ وتلميذة بالصف الثالث، (118) تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع، (109) تلاميذ وتلميذات بالصف الخامس، طبق عليهم استبيان للدافعية للقراءة مكون من (54) مفردة لقياس الدافعية الداخلية والخارجية للقراءة، وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي أسفرت النتائج عن تشبع مفردات الاستبيان بثمان عوامل فقط، هي: "الاجتماعية، الدرجات والمنافسة، حب الاستطلاع، التعاون، المشاركة، النشاط القرائي، المعرفة، الفعالية".

وقام كل من **سكاجن وسينسبري (Sainsbury & Schagen, 2004)** بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات القراءة لدى طلاب السنوات العليا من المرحلة الابتدائية، والتحقق إن كان هذا الاتجاه سيتغير في فترة زمنية قدرها خمس سنوات ما بين 1998 و2003، تكونت العينة من (5076) طالباً وطالبة في المرحلتين الرابعة والسادسة، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية نحو القراءة مع وجود تفاوت بحسب السن، حيث وجدت أن درجة الاستمتاع بالقراءة انخفضت بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس، بينما ازدادت لديهم الثقة بقدراتهم القرائية، كما توصلت الدراسة إلى تفوق الإناث على الذكور في الاتجاه الإيجابي نحو القراءة.

وهدف **ويفيلد وجوثر وتونك وبيرينيفيتش (Wigfield, Guthre, Tonk & 2004 Perenevich,)** من خلال دراسة أعدوها إلى زيادة الدافعية للقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت العينة من (350) تلميذاً وتلميذة بالصف الثالث الابتدائي، منهم (150) تلميذاً وتلميذة ملتحقين ببرنامج التدريس الموجه، (200) تلميذاً وتلميذة ملتحقين ببرنامج التدريس الاستراتيجي، وطبق عليه استبيان الدافعية الداخلية للقراءة "حب الاستطلاع - المثابرة والتحدي - فاعلية الذات القرائية" قبل التحاقهم بالبرامج وبعد الانتهاء منها، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين أحادي الاتجاه ذي القياس المتكرر، ومعامل أيتا أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً ودالاً إحصائياً في الدافعية الداخلية للقراءة بأبعادها المختلفة لدى المجموعتين، وكون هذا التحسن أعلى في مجموعة التدريس الموجه، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعتين لصالح القياس البعدي.

وهدف **النصار وسالم وأبو هاشم (2006)** إلى تعرف علاقة الدافعية للقراءة ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية (مفهوم الذات القرائي، والاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية، والتحصيل الدراسي) لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وكذلك دراسة تأثير الصف الدراسي (الأول، والثاني، والثالث المتوسط) على الدافعية للقراءة، وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من الدافعية نحو القراءة، والاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية، وإمكانية التنبؤ بالدافعية للقراءة من الاتجاه نحو القراءة والميول القرائية، وتكونت العينة من (357) طالباً في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين الصفوف الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث) في المرحلة المتوسطة في كل من: الدافعية للقراءة، مفهوم الذات القرائي، الاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين الدافعية للقراءة بمكوناتها الفرعية وكل من: مفهوم الذات القرائي، والاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية، والتحصيل الدراسي، وإمكان التنبؤ بدرجات التحصيل الدراسي من: مفهوم الذات القرائي والاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية.

وأما **إسماعيل (2008)** فقام بدراسة تهدف إلى تعرف طبيعة الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثانية في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والصف الدراسي، والحالة التعليمية. وقد أعد مقياساً من (20) فقرة طبق على عينة الدراسة تكونت من (387) تلميذاً وتلميذة اختيروا من (7) مدارس من المدارس التي توجد فيها برامج للتربية الخاصة لذوي صعوبات التعلم والمتفوقين في (3) من المناطق التعليمية في مملكة البحرين.

كشفت نتائج الدراسة عن اتجاه إيجابي لعينة الدراسة نحو القراءة، ووجود فرق في الاتجاه وفقاً لاختلاف الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فرق في الاتجاه وفقاً لاختلاف الصف الدراسي لصالح الصفين الرابع والخامس متفوقين على طلاب الصف السادس، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة وفقاً لاختلاف الحالة التعليمية.

وقامت **نظر (2008)** بدراسة هدفت فيها إلى التعرف على واقع نشاط القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية وذلك من خلال الكشف عن مدى إقبال طلبة المرحلة الثانوية على ممارسة القراءة الحرة، وتحديد مجالات القراءة الحرة التي يميل طلبة المرحلة الثانوية إلى القراءة فيها والمعوقات التي تحول دون ممارسة طلبة المرحلة الثانوية لنشاط القراءة الحرة، إضافة إلى معرفة مدى الإقبال على القراءة الحرة، والميل إليها طبقا إلى متغيري التخصص الدراسي (علمي/أدبي)، والجنس (ذكور/إناث)؛ حيث تم إعداد استبانة للوقوف على واقع القراءة اشتملت على (65) فقرة ، موزعة على أربعة مجالات هي: اتجاه الطلبة نحو القراءة الحرة، ومجالات الميل للقراءة الحرة، ومصادر القراءة الحرة وموادها، ومعوقات القراءة الحرة. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة من طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي بقسميهما (العلمي - الأدبي)، والجنسين (ذكور – إناث) بأمانة العاصمة صنعاء مكونة من (469) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج بأن إقبال طلبة المرحلة الثانوية على نشاط القراءة الحرة قدر بنسبة مئوية بلغت 74.3% وهي نسبة مرتفعة، وأن اتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو القراءة الحرة قدر بنسبة مئوية بلغت 70% وهذا مؤشر على كون اتجاهاتهم إيجابية، ودلت أيضا على وجود فروق لصالح الإناث في مجال الاتجاه نحو القراءة الحرة، ولصالح القسم الأدبي في مجال الاتجاه نحو القراءة الحرة.

كما قام كل من **لوجان وجونستون (Logan & Johnston, 2009)** بدراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في العلاقة بين القدرات القرائية ومعدل القراءة والاتجاهات والاعتقادات نحو القراءة والمدرسة، وقد أكمل (232) تلميذا وتلميذة في عمر العاشرة منهم (117) تلميذاً اختباراً في مستوى الاستيعاب القرائي واستبانة تهدف إلى معرفة مجالات: (معدل القراءة، الاتجاه نحو القراءة، الاتجاه نحو المدرسة، كما كان لديهن اتجاه أكثر إيجابية نحو القراءة والمدرسة، كما

أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين القدرات القرائية ومعدل القراءة واعتقادات الكفاءة لدى الذكور والإناث، بينما ارتبطت بالاتجاهات نحو القراءة والمدرسة لدى الذكور فقط.

وقام **هزايمة (2010)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر متغيرات الجنس والبيئة الجغرافية، والتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت في الأردن نحو القراءة، وقد أعد الباحث مقياساً يتكون من (48) فقرة تم توزيعه على عينة الدراسة البالغة (1217) طالباً وطالبة موزعين حسب متغيرات الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. وبعد تطبيق الدراسة كشفت نتائجها عن وجود أثر لمتغير الجنس ولصالح الإناث في اتجاهات الطلبة نحو القراءة، كما تبين وجود فروق في اتجاهاتهم يعزى لمتغير البيئة الجغرافية ولصالح الطلبة الذين يسكنون المدينة، وكذلك وجود أثر لمتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات العلمية، فيما لم تجد الدراسة أثراً لمتغير المستوى الجامعي.

كما قام كل من **النصار والمجيدل (2010)** بدراسة تهدف إلى إعداد برنامج لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي باستخدام أسلوب قراءة المعلمين القصص عليهم، ومن ثم قياس أثر تطبيق البرنامج في اتجاهات الطلبة نحو القراءة.

وقد قام الباحثان ببناء برنامج قراءة القصص على أسس علمية، مثل خصائص النمو اللغوي والنفسي لتلاميذ مرحلة الصفوف الأولية، والاعتماد في اختيار القصص المقروءة أو القصص التي زود بها ركن القراءة على معايير اختيار الكتب المناسبة لهذه المرحلة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في مستوياتهم القرائية وفي الموضوعات التي يفضلون القراءة فيها،

كما تضمن البرنامج (10) نشاطات مساندة اقترح على المعلم القيام بها، ولمعرفة أثر تطبيق البرنامج على اتجاهات الطلبة نحو القراءة فقد تم تصميم مقياس اتجاهات تلاميذ الصفوف الأولية نحو القراءة؛ وذلك لاستخدامه في قياس اتجاه الطلبة نحو القراءة قبل تطبيق البرنامج وبعده. وبعد تطبيق البرنامج على عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مجمع الأمير سلطان التعليمي بالرياض توصل البحث إلى أن تطبيق برنامج قراءة القصص على الطلبة كان ذا أثر كبير في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو القراءة.

كما قام **الشهري (2012)** بدراسة عن فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد هدف في هذه الدراسة إلى الوقوف على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الفهم القرائي بمستوياته: (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي، التذوقي، الإبداعي) وفي تكوين الاتجاهات نحو القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (61) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة، تم توزيعهم على

مجموعتين تجريبية مكونة من (31) تلميذاً، وضابطة مكونة من (30) تلميذاً، وتم استخدام مقياس الاتجاه نحو القراءة، وقد توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قياس الاتجاه نحو القراءة، بعد ضبط القياس القبلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

كما قام **المركز الثقافي للطفولة بدولة قطر (2012)** بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الأطفال نحو القراءة في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من المرحلتين الرابعة والسادسة مِن طلاب المرحلة الابتدائية في دولة قطر، وقد بلغ عدد العينة (1756) طالباً منهم (934) من البنات و(822) مِن البنين، و(905) من المرحلة الرابعة، و(851) من المرحلة السادسة، واستخدم فريق الباحثين استبانة مكونة مِن (30) فقرة مِن إعدادهم لقياس الاتجاهات، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية في دولة قطر نحو القراءة إيجابية، وإلى أن جنس الأطفال يلعب دوراً كبيراً في تحديد اتجاهاتهم للقراءة، حيث كانت الاتجاهات الإيجابية للبنات أعلى منها في حالة البنين، وإلى وجود فرق في الاتجاهات نحو القراءة بحسب المرحلة حيث وجد أن تلاميذ المرحلة الرابعة يتفوقون في مستوى بعض الاتجاهات على تلاميذ المرحلة السادسة في حين يتفوق تلاميذ المرحلة السادسة على تلاميذ المرحلة الرابعة في بعض الجوانب الأخرى من الاتجاهات نحو لقراءة.

وفي دراسة **للزعبي والشمري (2014)** هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج التعلم البنائي في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً ممن يعانون صعوبات تعلم القراءة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية، درست موضوعات القراءة باستخدام التعلم البنائي، والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، كما طبقا على المجموعتين اختباراً قبلياً وبعدياً للتحصيل، ومقياس الاتجاه نحو القراءة، وتم إجراء المعالجة الإحصائية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة، يلاحظ الباحث ما يلي:

- سلكت بعض الدراسات المنهج التجريبي كدراسة هيفرتي وآخرون Haverty & others (1996)، وهيميرك Hemerick (1999)، وكولينز وماثي Collins & Matthy (2001)، وويفيلد وآخرون Wigfield & Others (2004)، والنصار والمجيدل (2010)، والشهري (2012)، والزعبي والشمري (2014)، بينما سلك بعضها المنهج الوصفي كدراسة جابر وسلامة (1982)، والقرشي (1985)، ونصرالله (1988)، و رووي (Rowe) (1991)، وروبي تومسون وغلوريا مكسن (Ruby Thompson & Gloria Mixon) (1995)، وسالم (2004)، وونج وجاثري (Wang & Guthrie) (2004)، والنصار وسالم وأبو هاشم (2006)، وإسماعيل (2008)، ونظر (2008)، وهزايمة (2010)، والمركز الثقافي للطفولة بدولة قطر (2012)، واتفقت هذه الدراسة مع القسم الثاني منها حيث سلكت المنهج الوصفي التحليلي.

- تعرضت الدراسات لأثر عدد من المتغيرات في الاتجاه نحو القراءة كمتغير **الميول القرائية** كما في دراسة جابر وسلامة (1982)، و**التحصيل الدراسي** كما في دراسة جابر وسلامة (1982)، ونصرالله (1988)، ومتغير **الذكاء** كما عند القرشي (1985)، ومتغير **تشجيع الأسرة والمدرسة** كما عند القرشي (1985)، ومتغير **التخصص** كما عند سالم (2004)، وهزايمة (2010)، ونظر (2008)، ومتغير **الجنس** كما عند إسماعيل (2008)، وهزايمة (2010)، ونظر (2008)، والمركز الثقافي للطفولة بدولة قطر (2012)، ومتغير **المرحلة الدراسية** كما في دراسة إسماعيل (2008)، وهزايمة (2010) والمركز الثقافي للطفولة بدولة قطر (2012)، ومتغير **الحالة الدراسية** كما في دراسة إسماعيل (2008)، و**البيئة الجغرافية** كما عند هزايمة (2010)، واختار الباحث في هذه الدراسة أن يبحث أثر متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي والتحصيل الدراسي على الاتجاه نحو القراءة الحرة لمزيد من الكشف عن العلاقة بينها.

- تعلقت أغلب الدراسات بطلاب المرحلة الابتدائية، بينما كانت هنالك (3) دراسات تعلقت بطلاب المرحلة المتوسطة، و(3) دراسات تعلقت بطلاب المرحلة الثانوية، أما المرحلة الجامعية فلم تتطرق لها إلا دراسة واحدة، مما يعني أن تركيز الدراسات كان متوجهاً إلى المراحل الأولية، وقد توجهت دراسة الباحث إلى طلاب المرحلة الثانوية وهي مرحلة متقدمة نسبياً.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بكونها تبحث في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة، وهذه المرحلة لم يتم دراستها من قبل في دولة الكويت، كما أنها تقدم مزيداً من البحث في متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي والتحصيل الدراسي وعلاقتها بالاتجاه نحو القراءة الحرة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة ووصفاً لمجتمعها وعينتها وأداتها ومتغيرات الدراسة، والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة والإجابة على أسئلتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بغرض الإجابة عن الأسئلة التي تتناولها الدراسة، إذ تم استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو القراءة الحرة، كما تم استخدام الإحصاء غير المعلمي فيما يتعلق بالإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الكويت، وعددهم (69036) طالب وطالبة بحسب إحصاء وزارة التربية والتعليم في الكويت للعام الدراسي 2015/2014.

عينة الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من (688) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث قسمت دولة الكويت بحسب مناطقها التعليمية، وتم اختيار منطقة الفروانية التعليمية من بينها، ومن منطقة الفروانية التعليمية تم اختيار (9) مدارس ثانوية منها (5) مدارس للبنين و(4) مدارس للبنات، حيث كانت مدارس البنين هي: عبداللطيف ثنيان الغانم، مرشد البذال، ابن العميد، لبيد بن الأعصم، الشجاع بن الأسلم، بينما كانت مدارس البنات هي: النهضة، الطاهرة بنت الحارث، فاطمة الصرعاوي، الفروانية، وتم اختيار فصول من هذه المدارس بشكل عشوائي مع مراعاة توزيع أفراد العينة بحسب الجنس والمرحلة والتخصص الدراسي. ويمكن إجمال الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة بالجدول رقم (1).

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات

الجنس	**التكرار**	**النسبة المئوية**
ذكر	339	49.3%
أنثى	349	50.7%
الصف الدراسي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
الصف العاشر	205	29.8%
الصف الحادي عشر	242	35.2%
الصف الثاني عشر	241	35.0%
التخصص الدراسي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
علمي	240	49.7%
أدبي	243	50.3%
المعدل الدراسي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أقل من 60	33	4.8%
79-60	270	39.2%
100-80	385	56.0%
المجموع	**688**	**100%**

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة؛ وذلك بعد الاطلاع على مقاييس الاتجاهات التي استخدمها عدد من الباحثين كالسرطاوي (1996) وهزايمة (2010) والاستفادة منها في بناء هذا المقياس وتطويره، وتهدف إلى تقصي اتجاهات الطلاب نحو القراءة الحرة، وللتأكد من صدق المحتوى للأداة فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية، والقياس والتقويم وعلم انفس التربوي، ومشرفي اللغة العربية وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم التعديل أو الحذف أو الاضافة، وقد احتوت الأداة على (42) فقرة في صورتها الأولية، ثم أصبحت (40) فقرة في صورتها النهائية، واستخدم الباحث مقياس ليكرت

الخماسي التدرج لتقدير درجة اتجاه الطلبة، حيث كانت العبارات المستخدمة لقياس اتجاه الطالب هي: (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، أعارض، أعارض بشدة).

ثبات الأداة:

لحساب ثبات الأداة قام الباحث بتطبيق استبانة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (50) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية من خارج عينة الدراسة، حيث تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الاتساق الداخلي للفقرات (ثبات التجانس) وكانت قيمة معامل الثبات (0.80) وهي قيمة مرتفعة؛ مما يدل على أنَّ الاستبانة المصممة بواسطة الباحث إذا طبقت على فرد أو على مجموعة من الأفراد عدة مرات فإنها ستعطي نفس النتائج أو التقديرات مما يجعلنا نصف الاستبانة بأنها تتميز بالثبات.

معامل الصدق:

لإيجاد معامل الصدق للاختبار استخدم الباحث المعادلة التالية: $\sqrt{\frac{2\,r}{1+r}}$ = معامل الصدق

حيث قام الباحث بتحليل فقرات الاستبانة (40 فقرة) باستخدام معادلة سبيرمان- براون وكانت النتيجة (0.64) وبالتطبيق على المعادلة السابقة فإن معامل الصدق يساوي:

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\frac{2\,r}{1+r}} = \sqrt{\frac{2\,(0.646)}{1+(0.646)}} = \sqrt{0.785} \cong 0.88$$

وهي قيمة عالية مما يدل على أن الاستبانة المصممة بواسطة الباحث تقيس ما وضعت لقياسه، أي إنها صالحة لقياس الجانب المقصود ولا تقيس جانباً سواه.

الإحصاء الوصفي:

تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي لعبارات الاستبانة، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويفيد غرض الدراسة في وصف عينة الدراسة.

الإحصاء الاستدلالي:

لاختبار الدلالة الإحصائية لعبارات الاستبانة تم استخدام الاختبارات غير المعلمية مثل اختبار الإشارة (Sign Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد وهي 3 أم لا، بالإضافة إلى اختبار (مان-وتني) وتمَّ اختبار الفرضية الإحصائية الآتية:

الفرضية الصفرية H_0: متوسط درجة الإجابة يساوي 3 وهي درجة الحياد حسب مقياس (ليكريت) المستخدم.

الفرضية البديلة H_1: متوسط درجة الإجابة يختلف عن 3.

وتعتبر مثل هذه الاختبارات مناسبة في حالة وجود بيانات ترتيبية؛ حيث إن مقياس (ليكريت) المستخدم في الدراسة يعتبر مقياساً ترتيبياً.

أما للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم استخدام اختبار كروسكال-واليس للدرجة الكلية لعبارات الاستبانة بعد اخضاعها لاختبار الاعتدالية Normality Test عن طريق اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كان وسيط درجة الإجابة يساوي قيمة معينة وذلك في حالة البيانات الترتيبية، وتمَّ اختبار الفرضية الإحصائية الآتية:

الفرضية الصفرية H_0: وسيط الدرجة الكلية لا يختلف عن درجة الحياد وهي 120 حسب مقياس (ليكريت) المستخدم.

الفرضية البديلة H_1: وسيط الدرجة الكلية يختلف عن درجة الحياد وهي 120.

وتم اعتبار القواعد الآتية في اتخاذ القرار الاحصائي:

إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة Sig.(P-value) أكبر من مستوى الدلالة النظري $\alpha = 0.05$ (حسب نتائج برنامج SPSS) فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة متوسط آراء أفراد العينة حول القراءة غير المنهجية في ضوء بعض المتغيرات موضع الدراسة لا يختلف جوهرياً عن درجة الحياد، أما إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة Sig.(P-value) أقل من مستوى الدلالة النظري $\alpha = 0.05$ فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط آراء أفراد العينة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرية عن درجة الحياد؛ وذلك من خلال قيمة الاختبار فإن كانت الإشارة موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن درجة الحياد والعكس صحيح.

إجراءات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والاستفادة منه في تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية.
2. تم التحقق من دلالات صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين وتم الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم.
3. تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق تطبيقها على عينة عشوائية من خارج نطاق عينة الدراسة المكونة من (50) طالباً في المرحلة الثانوية، ثم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.
4. تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة لتسهيل عملية تطبيق الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة.
5. تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من قِبل الباحث مع مساعدة بعض الزملاء، وتم إبداء الملاحظات والإرشادات الواجب اتباعها أثناء إجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.
6. جمع الاستبانات من قِبل الباحث وفرزها، وتم استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل بسبب عدم اكتمال بياناتها، أو أن يظهر فيها عدم الجدية عند الاستجابة لها، حيث تم توزيع أداة الدراسة على (734) طالباً وطالبةً، وتم استبعاد (46) استبانة من التحليل الاحصائي لعدم كفاءتها حيث كان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (688)، وبلغت نسبة الاستعادة أو الاستجابة 94% وهي نسبة جيدة لأغراض البحث العلمي.
7. تفريغ البيانات في ذاكرة الحاسب الآلي، ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss بإصداره رقم 20.85. تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.
9. تم تقديم التوصيات والمقترحات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة، وتتمثل بالآتي:

- **الجنس**: وله مستويان: (ذكر/أنثى).
- **المرحلة الدراسية**: ولها ثلاثة مستويات: (العاشر/الحادي عشر/الثاني عشر).
- **التخصص الدراسي**: وله مستويان: (علمي/أدبي).
- **التحصيل الدراسي**: وله ثلاث مستويات: (أقل من 60، من 60 إلى أقل من 80، من 80 إلى 100).

ثانياً: المتغير التابع: اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى الوقوف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول في الدراسة، والذي ينص على: ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة؟ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة.

وكانت النتائج كما في الجدول (2):

الجدول (2) التوزيع التكراري والنسبي لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمستوى اتجاههم نحو القراءة الحرة

الاتجاه نحو القراءة الحرة	التكرار	النسبة المئوية
اتجاه سلبي	301	43.8%
محايد	190	27.6%
اتجاه إيجابي	197	28.6%
المجموع	**688**	**%100**

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ 43.8% من أفراد الدراسة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو القراءة الحرة، في حين أن 27.6% كانت اتجاهاتهم محايدة نحو هذا النوع من القراءة، بينما 28.6% من الطلبة كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو القراءة الحرة.

ويبن الجدول (3) حدود الثقة للنسبة المئوية لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة؛ حيث يمكننا كتابة 95% حدود ثقة لاتجاهات جميع طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة على النحو الآتي:

الجدول (3) حدود الثقة للنسبة المئوية لاتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة

الاتجاه نحو القراءة الحرة	حدود الثقة
اتجاه سلبي	(40%، 48%)
غير متأكد	(24%، 31%)
اتجاه إيجابي	(25%، 32%)

يتبين من الجدول أعلاه وجود درجة ثقة بنسبة 95% ؛ بمعنى أن النسبة الفعلية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو القراءة الحرة هي ما بين 40% إلى 48%، كما أننا واثقون بنسبة 95% من أن النسبة الفعلية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت غير المتأكدين من اتجاهاتهم نحو القراءة الحرة هي ما بين 24% إلى 31%، وأخيراً كانت النسبة الفعلية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت الذين لديهم اتجاهات ايجابية نحو القراءة الحرة هي ما بين 25% إلى 32%، وذلك بخطأ قدره 5%.

وللتعرف على العبارات ذات الاتجاهات المرتفعة؛ فإن الجدول رقم (4) يشير إلى أعلى خمس عبارات مرتبة تصاعدياً، حازت على اهتمام أفراد عينة الدراسة فيما يخص القراءة الحرة.

الجدول (4) أعلى 5 عبارات مرتبة تصاعدياً تشير إلى اهتمام مرتفع في القراءة الحرة

العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	معاملات الاختلاف	الرتبة
أعتقد أن القراءة مفيدة	4.15	1.09	26%	الأولى
استفدت كثيراً من الكتب التي قرأتها	3.64	1.22	34%	الثانية
أعتقد أن القراءة غير مضيعة للوقت	3.64	1.28	35%	الثانية
أقرأ كتباً في مواضيع متنوعة	3.64	1.31	36%	الثانية
لا يضايقني المعلم الذي يحثني على القراءة	3.47	1.32	38%	الخامسة

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتفقون على أن القراءة مفيدة وأنها تأتي في مقدمة الأشياء التي تحقق لهم الفائدة في حياتهم حيث كان معامل التشتت النسبي (معامل الاختلاف) هو 26% فقط. تأتي بعد ذلك الاستفادة نفسها من الكتب التي قام أفراد العينة بقراءتها (بمعامل اختلاف 34%) ثم تأتي في المرتبة الثالثة من الاهتمامات قراءة الكتب في مواضيع متنوعة (بمعامل اختلاف 36%)، ثم الاتفاق على أن القراءة غير مضيعة للوقت (بمعامل اختلاف 35%)، وأخيراً يعتبر أفراد العينة أن المعلم الذي يحثهم على القراءة لا يضايقهم (بمعامل اختلاف 38%).

وأما العبارات ذات الاتجاهات المنخفضة لدى عينة الدراسة فإن الجدول رقم (5) يشير إلى أدنى (5) عبارات حازت على اهتمام أقل في القراءة الحرة مرتبة تصاعدياً.

الجدول(5) أدنى 5 عبارات مرتبة تصاعدياً تشير إلى اهتمام أقل في القراءة الحرة

العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	معاملات الاختلاف	الرتبة
أحرص على زيارة المكتبات العامة	2.61	1.22	47%	السادسة والثلاثين
أنهي قراءة كتاب جديد كل ثلاثة شهور تقريباً	2.46	1.21	49%	السابعة والثلاثين
أعتبر نفسي مقصراً في القراءة	2.45	1.25	51%	الثامنة والثلاثين
أخصص جزءًا من مصروفي لشراء الكتب	2.37	1.26	53%	التاسعة والثلاثين
أستعير كتباً من مكتبة المدرسة أو من المكتبات العامة	2.35	1.21	51%	الأربعون

يشير الجدول أعلاه إلى أن أفراد العينة لديهم اهتمام أقل بالحرص على زيارة المكتبات العامة (بمعامل اختلاف 47%)، ثم اهتمام أقل بإنهاء قراءة كتاب جديد كل ثلاثة شهور تقريباً (بمعامل اختلاف 49%)، كما يعتبرون أنفسهم مقصرين في القراءة (بمعامل اختلاف 51%). كما أنهم لا يهتمون بتخصيص جزء من مصروفهم لشراء الكتب (بمعامل اختلاف 53%)، وأخيراً تعتبر عملية استعارة كتب من مكتبة المدرسة أو من المكتبات العامة في أدنى سلم اهتمامات عينة الدراسة (بمعامل اختلاف 51%).

نتائج السؤال الثاني:

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى إلى متغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي، التحصيل الدراسي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد كشف الباحث عن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة وفقا لمتغيرات الدراسة وعلى النحو الآتي:

أ- اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة وفقا لمتغير الجنس:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير الجنس تم استخدام اختبار مان-ويتني للعينات المستقلة وكما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6) نتائج اختبار مان-ويتني للعينات المستقلة للفروق في الاتجاهات نحو القراءة الحرة بحسب متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	الإحصائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	ذكر	339	298.45	101175.5	Z= -5.99	0.000
	أنثى	349	389.23	135840.5		
	المجموع	688				

من الجدول أعلاه يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية (p-value<0.01) في مستويات اتجاه طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث.

ب- اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية تم استخدام اختبار كروسكال-واليس للعينات المستقلة وكما في الجدول(7).

الجدول (7) نتائج اختبار كروسكال- واليس للعينات المستقلة للفروق في الاتجاهات نحو القراءة الحرة بحسب متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	متوسط الرتب	الإحصائية المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
العاشر	205	388.45	مربع كاي=14.9	2	0.001
الحادي عشر	242	333.01			
الثاني عشر	241	318.66			
المجموع	**688**				

من الجدول أعلاه يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عالية (p-value<0.01) في مستويات اتجاه طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. ويتضح أن متوسط الرتب في الصف العاشر كان أكبر من ذلك في الصفين الآخرين، حيث أبدى الطلبة الذين ينتظمون في الصف العاشر اتجاهاً أكثر إيجابيةً من نظرائهم في الصفين الحادي عشر والثاني عشر نحو القراءة الحرة.

كما يشير الجدول رقم (8) إلى التوزيع التكراري والنسبي للطلبة بحسب المرحلة الدراسية واتجاههم نحو القراءة الحرة أعلى وأسفل الوسيط.

الجدول (8) توزيع عينة الدراسة في المراحل الدراسية الثلاث بحسب اتجاههم أعلى وأسفل الوسيط

تصنيف الاتجاه		الصف الدراسي		
		العاشر	**عشر الحادي**	**عشر الثاني**
أعلى الوسيط	التكرار	120	111	106
	النسبة المئوية	59%	46%	44%
أسفل الوسيط	التكرار	84	131	133
	النسبة المئوية	41%	54%	56%
المجموع		**205**	**242**	**241**

يظهر من الجدول أعلاه أن النسبة المئوية للطلبة بالصف العاشر الذين كانت اتجاهاتهم أعلى أو أقل من الوسيط ناحية القراءة الحرة هي 59% و41%، وكانت النسبة المئوية للطلبة بالصف الحادي عشر الذين اتجاهاتهم أعلى أو أقل من الوسيط ناحية القراءة الحرة هي 46% و54%، وأخيراً كانت النسبة المئوية للطلبة بالصف الثاني عشر الذين اتجاهاتهم أعلى أو أقل من الوسيط ناحية القراءة الحرة هي 44% و56% على التوالي. بهذا نستنتج أن اتجاهات الطلبة بالصف العاشر الثانوي كانت أكبر من أولئك بالصفين الحادي عشر والثاني عشر على التوالي.

ج- اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة وفقا لمتغير التخصص الدراسي:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير التخصص الدراسي تم استخدام اختبار مان-ويتني للعينات المستقلة وكما هو موضح في الجدول (9):

الجدول (9) نتائج اختبار مان- ويتني للعينات المستقلة للفروق في الاتجاهات نحو القراءة الحرة بحسب متغير التخصص الدراسي

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	الإحصائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	علمي	240	249.19	59805	Z= -1.12	0.261
	أدبي	243	234.90	57082		
	المجموع	483				

من الجدول أعلاه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في مستويات اتجاه طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وإن كان الاتجاه الايجابي نحو القراءة الحرة أكبر لدى طلبة القسم العلمي، إلا أن هذا الاتجاه ليس ذا دلالة إحصائية.

د- اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة وفقا لمتغير التحصيل الدراسي:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي تم استخدام اختبار كروسكال-واليس للعينات المستقلة وكما في الجدول (10):

الجدول (10) نتائج اختبار كروسكال- واليس للعينات المستقلة للفروق في الاتجاهات نحو القراءة الحرة بحسب متغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	الإحصائي المحسوب	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
أقل من 60	33	229.15	مربع كاي=36.3	2	0.000
79-60	270	304.29			
100-80	385	382.58			
المجموع	688				

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية (p-value<0.01) في مستويات اتجاه طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي. ويتضح أن متوسط الرتب في مجموعة الطلبة الذين كان معدلهم في آخر سنة ما بين 80-100 كان أكبر من مستوى الاتجاه نحو القراءة الحرة في المجموعتين الأخرتين؛ حيث أبدى الطلبة الذين يتصفون بالتحصيل العلمي المرتفع ميلاً نحو القراءة الحرة أكبر من نظرائهم متدني المستوى التحصيلي.

كما يشير الجدول رقم (11) الآتي إلى التوزيع التكراري والنسبي للطلبة بحسب التحصيل الدراسي واتجاهاتهم نحو القراءة الحرة أعلى وأسفل الوسيط.

الجدول (11) توزيع عينة الدراسة بحسب متغير التحصيل الدراسي واتجاههم أعلى وأسفل الوسيط

تصنيف الاتجاه		التحصيل الدراسي			الإحصائي المحسوب	الدلالة الاحصائية
		أقل من60	79-60	100-80		
أعلى الوسيط	التكرار	9	109	219	مربع كاي=23.9	0.000
	النسبة المئوية	27%	40%	57%		
أسفل الوسيط	التكرار	24	161	166		
	النسبة المئوية	73%	60%	43%		
المجموع		**33**	**270**	**385**		

يظهر من الجدول أعلاه أن النسبة المئوية للطلبة أصحاب المعدل الدراسي الأقل من 60 الذين كانت اتجاهاتهم أعلى أو أقل ناحية القراءة الحرة هي 27% و73%، وكانت النسبة المئوية للطلبة أصحاب المعدل الدراسي ما بين 60-79 الذين اتجاهاتهم أعلى أو أقل ناحية القراءة الحرة هي 40% و60%، وأخيراً كانت النسبة المئوية للطلبة أصحاب المعدل الدراسي ما بين 80-100 الذين اتجاهاتهم أعلى أو أقل ناحية القراءة الحرة هي 57% و43% على التوالي، بهذا نستنتج أن اتجاهات الطلبة مرتفعي المعدل الدراسي كانت أكبر من أولئك منخفضي التحصيل الدراسي (p-value <0.01).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات، وتم في هذا الفصل مناقشة النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة، وذلك كما يلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

وينص السؤال الأول على: ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة؟

فقد اتضح من نتائج الدراسة أن 43.8% من أفراد العينة يملكون اتجاهات سلبية تجاه القراءة الحرة، و 27.6% من أفرادها كان اتجاههم محايداً نحوها، وأما الذين كان لديهم اتجاه إيجابي نحو القراءة الحرة فقد بلغوا 28.6% من أفراد العينة. وهذه نسبة تعد متدنية إلى حد كبير، وهي تعكس ما يشتكي منه الكثير من التربويين والمشتغلين في سلك التعليم من تدني درجة الإقبال على القراءة الحرة في أوساط الطلبة، وهو ما يلحظه الباحث أيضاً كونه معلماً في المرحلة الثانوية.

ويلاحظ أن الجانب الوجداني من الاتجاه نحو القراءة الحرة كان أقوى من الجانب الحركي منه لدى أفراد العينة، فبالنظر إلى الجدولين رقم (4) و(5) نجد أن الجانب الوجداني كان ذا اتجاه إيجابي مرتفع حيث أقر أفراد العينة بكون القراءة مفيدة وغير مضيعة للوقت ولا يتضايقون من المعلم الذي يحثهم على القراءة.

وأما الجانب الحركي فقد كان هو موطن الضعف؛ حيث اعترف أفراد العينة بتقصيرهم في القراءة الحرة بالإضافة إلى ضعف اتجاههم نحو استعارة الكتب من مكتبة المدرسة أو المكتبة العامة ورفضهم إنفاق مصروفهم لشراء الكتب.

وقد يعزى هذا إلى منافسة الأنشطة الأخرى للقراءة مما جعلها لا تنال الأولوية لدى أفراد العينة، كما يمكن أن يعزى إلى ضعف الاهتمام بغرس الاتجاه الإيجابي نحو القراءة الحرة لدى الطلاب في مرحلة مبكرة من قِبل الأسرة أو المدرسة وجعلها عادة لهم.

ويتفق هذا مع ما جاء في دراسة (جابر وسلامة، 1982) التي بينت أن الجانب الوجداني في اتجاهات الطلاب للقراءة أعلى من الجانب السلوكي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى إلى الجنس أو المرحلة الدراسية أو التخصص الدراسي أو التحصيل الدراسي؟

تطرق السؤال لعلاقة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة بأربعة متغيرات، وهي: (الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي، التحصيل الدراسي).

فأما فيما يتعلق بمتغير **الجنس** فقد تبين من خلال نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية (p-value<0.01) في مستويات اتجاه طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، اللائي أبدين اتجاهاً أكبر من الذكور نحو القراءة الحرة.

ويمكن أن يعزى هذا لكون الذكور أكثر ميلاً للأنشطة البدنية كاللعب في الخارج أو ممارسة الرياضة بخلاف الإناث التي يقل لديهن هذا الجانب خصوصاً في مجتمعاتنا العربية، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة Sainsbury & Schagen (2004) و إسماعيل (2008) ونظر (2008) وهزايمة (2010) والمركز الثقافي للطفولة (2012).

وأما فيما يتعلق بمتغير **المرحلة الدراسية** فبينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عالية (p-value<0.01) في مستويات اتجاه طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير المرحلة الدراسي، ويتضح أن متوسط الرتب في الصف العاشر كان أكبر من ذلك في الصفين الآخرين، حيث أبدى الطلبة الذين ينتظمون في الصف العاشر ميلاً أكبر من نظرائهم في الصفين الحادي عشر والثاني عشر نحو القراءة الحرة، ومن الممكن أن يعزى ذلك إلى كونهم لم يتخصصوا بعد، مما يعني أن عبء الدراسة لا يزال أخف لديهم مقارنة بطلاب المراحل المتقدمة الذين يحتاجون لقضاء المزيد من الوقت في الدراسة والتحضير لموادهم التخصصية والتأهب لدخول الجامعة، وقد يعزى هذا أيضاً إلى دور المنهاج التقليدي القائم على التلقين وكثافة المواد الدراسية في زيادة الاتجاه السلبي نحو القراءة الحرة كلما تقدمت المرحلة الدراسية بالطلبة.

وتتفق هذه النتائج مع دراستي إسماعيل (2008) و Worrel et al (2007) حيث وجدوا أن اتجاهات الطلاب في المراحل الدنيا أعلى مما هي لدى طلاب المراحل العليا، بينما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة نصر الله (1988) حيث وجد أن اتجاهات طلاب المرحلة الثالثة الثانوية أعلى من طلاب المرحلة الأولى.

وأما فيما يتعلق بمتغير **التخصص الدراسي** فاتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في مستويات اتجاه طلبة المرحلة الثانوية في الكويت نحو

القراءة الحرة تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وإن كان الاتجاه الايجابي نحو القراءة والاطلاع اللامنهجي أكبر لدى طلبة القسم العلمي، إلا أن هذا الاتجاه ليس ذا دلالة إحصائية.

وقد يعزى هذا إلى عدم وجود فرق مؤثر في العبء الدراسي والحاجة إلى القراءة الحرة لدى التخصصين العلمي والأدبي، حيث إن قدر المواد وعددها متساو إلى حد ما في التخصصين وإن كان هنالك اختلاف في المحتوى.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة نصر الله (1988) و سالم، (2004) و هزايمة (2010) حيث توصلت دراساتهم إلى تفوق طلبة الأقسام العلمية على غيرهم، بينما توصلت دراسة نظر (2008) إلى تفوق طلبة القسم الأدبي على نظرائهم من القسم العلمي في الاتجاه نحو القراءة.

وأما ما يتعلق بمتغير **التحصيل الدراسي** فاتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية (p-value<0.01) في مستويات اتجاه طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، ويتضح أن متوسط الرتب في مجموعة الطلبة الذين كان معدلهم في آخر سنة ما بين 80-100 كان أكبر من مستوى الاتجاه نحو القراءة الحرة في المجموعتين الأضعف تحصيلاً؛ حيث أبدى الطلبة الذين يتصفون بالتحصيل العلمي المرتفع اتجاهاً نحو القراءة الحرة أكبر من نظرائهم متدني المستوى التحصيلي. وقد يعزى هذا إلى كون أصحاب التحصيل المرتفع لديهم رغبة في زيادة معلوماتهم ورصيدهم التحصيلي عن طريق القراءة الحرة، ومن الوارد أن يكون السبب عكس هذا فتكون القراءة الحرة هي التي لها أثر على تقوية الجانبين اللغوي والفكري لدى أفراد العينة من الطلاب مما ساهم في رفع مستواهم التحصيلي، ويتفق هذا مع ما جاء في دراسة جابر وسلامة، (1982) و النصار وآخرين، (2006)، بينما لم يجد نصر الله (1988) أثراً للاتجاه نحو القراءة على التحصيل في اللغة العربية.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- عقد ندوات ومؤتمرات تبحث في أسباب الاتجاهات السلبية نحو القراءة الحرة وتهدف إلى تحسين اتجاهات الطلبة نحوها ووضع الحلول والخطط المناسبة لذلك.
- الاهتمام بالصفوف الأولية وغرس الاتجاه الإيجابي نحو القراءة الحرة في وقت مبكر لدى الطلبة.
- تطوير المناهج بما يناسب لجعلها تساهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة لدى الطلبة.
- الاهتمام بحصص القراءة الحرة وإعطائها نصيباً كافياً من الجدول الدراسي.
- تفعيل دور المكتبات المدرسية وتزويدها بالكتب والخدمات التي ترغب الطالب في زيارتها.
- إجراء دراسة حول الميول القرائية لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس الكويت.
- إجراء دراسة تجريبية لأثر برنامج مقترح في تنمية اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الكويت نحو القراءة الحرة.

المراجع

المراجع العربية:

ابن منظور، محمد بن مكرم (2003). **لسان العرب**، الرياض: دار عالم الكتب.

إسماعيل، علي إبراهيم (2008). الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثانية في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 9(4)، 212-243.

جابر، جابر عبدالحميد، وسلامة محمد أحمد (1982)، دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة والميول القرائية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية بدولة قطر، **بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية**، 7(4)، 157-168.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (د.ت). **المحاسن والأضداد**، مكتبة الخانجي: القاهرة.

زايد، فهد خليل (2006). **استراتيجيات القراءة الحديثة**، عمَّان: دار يافا العلمية.

الزعبي، سودان حمد والشمري، حمد محمد (2014). أثر برنامج التعلم البنائي في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ الخامس الابتدائي بدولة الكويت، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، 40(5)، 153-177.

سالم، محمد عدنان (1993). **القراءة أولاً**، دمشق: دار الفكر.

سالم، محمد محمد (2004). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مصر والسعودية نحو القراءة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، **بحوث المؤتمر العلمي الرابع " القراء وتنمية التفكير"**، المجلد الأول.

السرطاوي، زيدان أحمد (1996). اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، 6(1)، ٧٩-١٠٧.

الشهري، محمد بن هادي بن علي (2012). **فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

صوفي، عبداللطيف (2008). **فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها**، دار الفكر: دمشق.

طعيمة، رشدي (1982). في البيت يتكون الطفل القارئ، **مجلة العربي**، (278)1.

عصر، حسني عبدالهادي (د.ت). **القراءة طبيعتها مناشط تعليمها وتنمية مهارتها**، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر.

علاّم، صلاح الدين محمود (2002). **القياس التربوي والنفسي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عمر، نصار رمضان (2010). **القراءة للجميع تجربة مصرية في التنمية الثقافية**، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

عوض، فايزة السيد محمد (2003). **الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها**، القاهرة: دار ايتراك.

القرشي، عبدالفتاح (1985). الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت، دراسة لبعض المتغيرات، **المجلة التربوية**، 7(2)، 102- 127.

الكندري، عبدالله عبدالرحمن وصلاح، سمير يونس والمحبوب، شافي فهد وبوفرسن، فوزي علي (2001). **منهجية القراءة والتربية المكتبية**، الكويت: مكتبة الطالب الجامعي.

اللبودي، منى إبراهيم (2003). فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة القراءة والمعرفة**،(26)، 112-76.

ليونهارت ماري (د.ت). **حب القراءة 99 طريقة لجعل الأطفال يحبون القراءة**، ترجمه للعربية: إبراهيم الغمري، عمَّان: بيت الأفكار الدولية.

المخزومي، أمل علي (1995). دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات. **رسالة الخليج العربي**، (53)4- 26 .

المركز الثقافي للطفولة (2012). **اتجاهات الأطفال نحو القراءة في المرحلة الابتدائية في دولة قطر**، كلية التربية، جامعة قطر.

مسعود، كلير أنور (2001). **تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة المصورة لدى أطفال ما قبل المدرسة.** رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.

مصطفى، فهيم (2001). **مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج**، القاهرة: دار الفكر العربي.

المطيري، متعب زبن (2012). **القراءة متعة ومهارة**، مطبعة الخط.

معالي، محسن محمد (2011). **فن القراءة السريعة**، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

الملا، بدرية (1987). **التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه**، الرياض: عالم الكتب.

النصار، صالح بن عبدالعزيز وسالم، محمد محمد وأبو هاشم، السيد محمد (2006). الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية التربية**، 30(4)،129-198.

النصار، صالح بن عبدالعزيز والمجيدل، محمد بن عبدالله (2010). أثر تطبيق برنامج قراءة القصص على الطلبة في تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي نحو القراءة، **المجلة التربوية**، 96(24) 203-227.

نصر الله، توفيق محمد (1988). **اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

نظر، كريمة إدريس عبد الجبار قوجة (2008). **تقويم نشاط القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

هزايمة، سامي محمد (2010). أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 18(2)، 627-647.

يونس، سمير والرشيدي، سعد (1999). **التدريس العام وتدريس اللغة العربية**، الكويت: مكتبة الفلاح.

المراجع الأجنبية

Alexander, J. & Filler, R. (1976), **Attitudes and reading**. Newark, DE: International reading Association.

American Academic Support Center (2004), **Comprehension levels.** Retrieved**, May**, 22, 2006, from the world wide web: http//:www.Academic-Comprehension0reading-teaching.

Askov, E. & Thomas, j. (1973), "an investigation of primary pupils attitudes toward reading. **Journal of experimental education**. 41(1), 1-7.

Brooks, E. (1996), **Attitudes toward reading in the adult learner population**. ERIC Document Reproduction Service No. ED393068

Collins, L. & Matthey, S. (2001), Helping Parents To Read With Their Children: Evaluation Of An Individual And Group Reading Motivation Programme, **Journal Of Research In Reading**, 24(1), 65-81.

Davies, J. & Brember, I. (1995), Stories in The Kitchen: Reading Attitude and Habits of Year 2, 4 and 6 Children. **Educational Research**, 37 (3), 305-313.

Goodman, Kenneth (1976), **Reading a conversation Coauther of reading unlimited**, Schott, forsman Company.

Harris, L. & Smith, C. (1972), **Reading Instruction Throught Diagnostic Teaching**. New York : Holt Rinehart and Winston.

Haverty, L. & Others (1996), **Improving Elementary school student's Attitude forward Voluntary Reading**. M. A. Project, Saint Xavier University, Illinois, USA.

Hemerick, Kar (1999), **The Effect of Reading Aloud in Motivation and Enhancing Students' Desire to Read Independently**, Master dissertation. Eric Document Reproduction Service No. Ed427308.

Kazelskis, R., Thames, D. & Reeves, C. (2004), The elementary reading attitude survey: Factor invariance across gender and race. **Reading Psychology: An International Quarterly,** 25 (2) ,111-120.

Kush, J., Watkins, C. & Marly W. (1996), Long-term stability of children’s attitudes toward reading . **Journal of Educational Research,** 5 (89), 315-319.

Logan, S. & Johnston, R. (2009), Gender differences in reading ability and attitudes: examining where these differences lie. **Journal of Research in Reading,** 32 (2), 199-214.

MeKenna, M. & Kear, D. (1990), Measuring attitude toward reading: A new tool for teachers. **The Reading Teacher**, 43(9), 626-639.

Roberts, M. & Wilson, J. (2006), Reading attitudes and instructional methodology: How might achievement become affected?. **Reading Improvement,** 43(2), 64-73.

Roe, B., Stoodt, B. & Burns, P. (1997), **Secondary school reading Instruction: The Content Areas.** New York : Hougton Mifflin Company.

Rowe, Kuber (1991). The Influence Of Reading Activity At Home On Students Attitudes Towards Reading, Classroom Attentiveness And Reading Achievement: An Application of Structural Modeling. **British Journal Of Educational Psychology,** 61(1), 19-35.

Sainsbury, M. & Schagen, J. (2004), Attitudes to reading at ages nine and eleven .**Journal of Research in Reading**, 27 (4), 373-386.

Shapiro, Eline (1979), Developing an awareness of attitudes in J. Shapiro (ED). Using Literature and poetry effectively. **International Reading Association,** 5(1), 2-7.

Thompson, R. & Mixon, G. (1995), **Factors Influencing the Reading Status of Inner-City, African - American Children**. Perspectives in Reading Research No.8 Clark Atlanta University, National Reading Research Center, Athens, G.A., USA.

Wang, J. & Guthrie, J. (2004), Modeling The Effects Of Intrinsic Motivation, Extrinsic Motivation, Amount Of Reading, And Past Reading Achievement On Text Comprehension Between U.S. And Chinese Students. **Reading Research Quarterly**, 39(2), 162-186.

Watkins, M. & Coffey, D. (2004), Reading Motivation: Multidimensional And Indeterminate. **Journal Of Educational Psychology**, 96(1), 110-118.

White, N. (1989), **Developmental relationships between students' attitudes toward reading and reading achievement in grades 1 through 8**. ERIC Document Reproduction Service No. ED329905.

Wigfield, A., Guthrie, J., Tonk, S. & Perenevich, K. (2004), Children's Motivation For Reading: Domain Specificity And Instructional Influences, **Journal Of Educational Research**, 97(6), 299-309.

Worrell, F., Roth, D. & Gabelko, N. (2007), Elementary reading attitude survey (eras) scores in academically talented students. **Roeper Review,** 29(2), 119-124**.**

الملاحق

الملحق رقم (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة التحكيم

الدكتور/ة..................................... المحترم/ة

<u>الموضوع: تحكيم استبانة.</u>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة اللامنهجية في ضوء بعض المتغيرات " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم هذه الاستبانة، علماً بأن الباحث سوف يعتمد مقياس ليكرت الخماسي في الاستجابة عن فقرات الاستبانة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ولما تتمتعون به من خبرة وكفاءة علمية يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة وإبداء ملاحظاتكم عليها من حيث:

1. سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
2. مدى انتماء الفقرات لمجالاتها.
3. حذف غير المناسب من الفقرات.
4. إضافة أي فقرات ترونها ملائمة، وأية ملاحظات ترونها مناسبة.

علماً بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ومقدراً جهدكم ووقتكم الثمين

الباحث: حمود عبدالله حمود العميري

اسم المحكم	
الرتبة العلمية	
التخصص الدقيق	
الجامعة	

أولاً: البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة:

الجنس: O ذكر O أنثى

المرحلة الدراسية: O عاشر O حادي عشر O ثاني عشر

التخصص الدراسي: O علمي O أدبي

التحصيل الدراسي: O مرتفع (85% فأكثر) O متوسط (من 75% إلى 84%)

O متدني (أقل من 75%)

رقم الفقرة	نص الفقرة	سلامة اللغة		الوضوح		تعديلات مقترحة
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
1	أفضل قضاء وقتي بالقراءة على قضاءه في تصفح الإنترنت					
2	أفضل قضاء وقتي في القراءة على قضاءه في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، انستغرام .. إلخ)					
3	أفضل قضاء وقتي في القراءة على قضائه في الألعاب الإلكترونية					
4	أفضل قضاء وقتي في القراءة على قضاءه في مشاهدة التلفاز					
5	أفضل قضاء وقتي في القراءة على الخروج للعب خارج المنزل أو التسوق					
6	أمتلك مكتبة خاصة بي في المنزل					
7	أحب أن أقضي وقتاً من يومي في القراءة					
8	أستمتع بالقراءة					
9	لدي مكان مخصص للقراءة في البيت					
10	استفدت كثيراً من الكتب التي قرأتها					
11	أرى أن القراءة مملة					
12	أحب أن أتبادل الكتب مع أصدقائي					

رقم الفقرة	نص الفقرة	سلامة اللغة		الوضوح		تعديلات مقترحة
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
13	أعتقد أن القراءة غير مفيدة					
14	أحب أن أقرأ لبعض الكتاب والمؤلفين					
15	أقرأ خلال العطل المدرسية					
16	أنهي قراءة كتاب جديد كل ثلاثة شهور تقريباً					
17	أحب زيارة المكتبات التجارية وشراء الكتب					
18	أحرص على زيارة المكتبات العامة					
19	أتابع أخبار الكتب الجديدة					
20	أحب حصص القراءة الحرة					
21	أهتم بزيارة معارض الكتب					
22	لا أقرأ إلا عندما يُطلب مني					
23	أقرأ كتباً في مواضيع متعددة					
24	أرجع للمكتبة لحل الواجبات والبحوث المدرسية					
25	أستعير كتباً من مكتبة المدرسة أو من المكاتب العامة					
26	القراءة ممتعة بالنسبة لي					
27	أخصص وقتاً من يومي للقراءة					
28	أتكلم مع أصدقائي عما قرأت					
29	أتبادل الآراء مع أصدقائي عن الكتب					

رقم الفقرة	نص الفقرة	سلامة اللغة		الوضوح		تعديلات مقترحة
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
30	هدايا الكتب تدخل السرور إلى قلبي					
31	أعتقد أن القراءة مضيعة للوقت					
32	أشعر بالضيق عندما يُطلب مني أن أقرأ كتباً					
33	أشعر بالاستغراب ممن يقضي وقتاً طويلاً في القراءة					
34	أشعر بالاستغراب ممن يصرف أمواله في شراء الكتب					
35	أنصح أصدقائي بقراءة كتب معينة أو لمؤلف معين					
36	لا تعد القراءة من الضروريات					
37	أخصص جزءًا من مصروفي لشراء الكتب					
38	يضايقني المعلم الذي يحثني على القراءة					
39	أمارس القراءة باللغات الأجنبية					
40	أعتبر نفسي مقصراً في القراءة					
41	أقرأ الكتب عن طريق الحاسب الآلي					
42	أقرأ الكتب عن طريق الأجهز الكفية (آي باد .. إلخ)					

الملحق رقم (2)

أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة

ت	اسم المحكم	جهة العمل
1	د. حمود العليمات	جامعة آل البيت
2	د. محمد منيزل العليمات	جامعة آل البيت
3	د. زياد التح	جامعة آل البيت
4	د. ماهر الزيادات	جامعة آل البيت
5	د. أحمد موسى البطاينة	جامعة آل البيت
6	د. بكر المواجدة	جامعة الزرقاء
7	د. محمد الرشايدة	جامعة الزرقاء
8	د. رضا المواضية	جامعة الزرقاء
9	د. أحمد زنهم نوار	المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي
10	د. أحمد فهمي عبدالحميد السحيمي	المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي

الملحق رقم (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى تحديد اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات. آملا تحديد البيانات الشخصية في الجدول المرفق أولا، ثم الاستجابة عن فقرات الاستبانة بشكل دقيق وموضوعي؛ مما يساهم في دقة نتائج البحث وصدقها، علما بأن المعلومات سوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط. شاكراً لكم حسن تعاونكم ومتمنياً لكم التوفيق.

الباحث

أولاً: البيانات الشخصية:

الجنس	ذكر		أنثى
المرحلة الدراسية	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر
التخصص الدراسي	علمي		أدبي
معدل آخر سنة دراسية	أقل من 60	60 - أقل من 80	80 - 100

ثانياً: فقرات الاستبانة:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
1	أفضل قضاء وقتي في القراءة على قضائه في تصفح الإنترنت					
2	أفضل قضاء وقتي في القراءة على قضائه في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، انستغرام ..)					
3	أفضل قضاء وقتي في القراءة على قضائه في الألعاب الإلكترونية					
4	أفضل قضاء وقتي في القراءة على قضائه في مشاهدة التلفاز					
5	أفضل قضاء وقتي في القراءة على الخروج للعب خارج المنزل					
6	أمتلك مكتبة خاصة بي في المنزل					
7	أخصص وقتاً من يومي للقراءة					
8	أشعر بالمتعة أثناء القراءة					
9	لدي مكان مخصص للقراءة في البيت					
10	استفدت كثيراً من الكتب التي قرأتها					
11	أرى أن القراءة مملة					
12	أحب أن أتبادل الكتب مع أصدقائي					
13	أعتقد أن القراءة غير مفيدة					
14	أحب أن أقرأ لبعض الكُتّاب والمؤلفين					
15	أحرص على القراءة أثناء العطل المدرسية					
16	أنهي قراءة كتاب جديد كل ثلاثة شهور تقريباً					
17	أحب زيارة المكتبات التجارية لشراء الكتب					
18	أحرص على زيارة المكتبات العامة					
19	أتابع أخبار الكتب الجديدة					
20	أحب حصص القراءة الحرة					
21	أهتم بزيارة معارض الكتب					
22	لا أقرأ إلا عندما يُطلب مني					
23	أقرأ كتباً في مواضيع متنوعة					
24	أهتم بقراءة الصحف					
25	أستعير كتباً من مكتبة المدرسة أو من المكتبات العامة					
26	أتبادل الآراء مع أصدقائي عن الكتب					
27	هدايا الكتب تدخل السرور إلى قلبي					
28	أعتقد أن القراءة مضيعة للوقت					
29	أشعر بالضيق عندما يُطلب مني أن أقرأ كتاباً					
30	أشعر بالاستغراب ممن يقضي وقتاً طويلاً في القراءة					
31	أشعر بالاستغراب ممن يصرف أمواله في شراء الكتب					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
32	**أنصح أصدقائي بقراءة كتب معينة أو لمؤلف معين**					
33	**لا أعتبر القراءة من الضروريات الحياتية**					
34	**أخصص جزءًا من مصروفي لشراء الكتب**					
35	**يضايقني المعلم الذي يحثني على القراءة**					
36	**أمارس القراءة باللغات الأجنبية**					
37	**أعتبر نفسي مقصراً في القراءة**					
38	**أقرأ الكتب عن طريق الحاسب الآلي**					
39	**أقرأ الكتب عن طريق الأجهزة الكفية (آي باد مثلاً ..)**					
40	**أحرص على قراءة المجلات**					

الملحق رقم (4)

كتاب تسهيل المهمة

Attitudes of the Secondary School Students towards a Free Reading in Light of some Variables in the State of Kuwait

by
Homoud Abdullah al-Omairi
Supervisor
Dr. Mohammad Bani Khalid

Abstract

This study aimed at identifying the Secondary School Students Attitudes towards a Free Reading in Light of some Variables in the State of Kuwait, in order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method, and developed a questionnaire which it's validity and reliability were assured, The questionnaire was distributed to the study sample that consisted of (688) male and female students of the secondary school students of Al- Farwaniya Governorate in Kuwait, whom were chosen in a cluster random method, the study findings shows that the negative attitudes toward the free reading outperformed the positive attitudes, the findings of the study showed that (43.8%) of the respondents had negative attitudes toward the free reading, And (27.6%) of respondents did not possess specific attitude, while those who had a positive attitude toward the free reading reached only (28.6%) of the respondents. Furthermore, the study findings showed that there are statistically significant differences attributed to the gender variable in favor of females, and attributed to the school stage variable in favor of the tenth stage students, and attributed to the academic achievement in favor of the high achievement students. While there were no statistically significant differences attributed to the academic specialization.

Key words: The free reading, The attitude towards reading, The secondary stage.

Attitudes of the Secondary School Students towards a Free Reading in Light of some Variables in the State of Kuwait

By

Homoud Abdullah al-Omairi

Supervisor

Dr. Mohammad Bani Khalid

This thesis was Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master Degree in Curriculum and Teaching Methods

Deanship of Graduate Studies

Al al-Bayt University

April

2014